

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابو بكر بلقايد- تلمسان-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي- انجليزي- عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة: ماستر في الترجمة موسومة ب

الرقابة في الافلام السينمائية المسترجة

فيلم « Spy » نموذجاً

الاستاذ (ة) المشرف(ة):

د. قرين زهور

اعداد الطالب(ة):

بوراس ايمان

بومدان دنيازاد

لجنة المناقشة:

رئيسا

ا. شعبان صاري

مشرفا ومقرا

ا. قرين زهور

مناقشا

ا. بن عيسى ابتسام

السنة الجامعية:

2019م/1440هـ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعاننا و منحنا القوة لحمل مشعل العلم و سهل

لنا مشوارنا

نتوجه بشكرنا الخالص إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة قرين زهور
التي وجهتنا و أرشدتنا خلال رحلة البحث و المعرفة هذه من
دون كلل أو ملل .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين سهروا
على تكويننا منذ إلتحاقنا بمقاعد قسم الترجمة من دون أن ييخلوا
علينا مما أوتوا من علم .

اهداء

إلى أمي نبع الحنان

و أبي فؤاد الأمان

إلى إخوتي: فاطمة وعلاء الدين, فريد وهاجر

إلى كل من ساندونا من أصدقاء و أحباب و

أقارب .

مقدمة

خلقت التطورات المتلاحقة في بنية وسائل الإعلام المسموعة والمرئية قفزة نوعية في نقل المعلومة بحيث بات الخبر يصل إلى الناس في جميع أنحاء العالم وقت حدوثه صوتا وصورة على اختلاف اللغات وتنوع اللهجات، مما أدى إلى تكثيف الجهود لترجمة هذه الوسائل . تعد الترجمة السمعية البصرية ميدانا خصبا حديث العهد فهي تختص في ترجمة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة خاصة ما يتعلق بالسينما والتلفزيون والراديو والانترنت ولقد نتجت هذه الأخيرة إثر تزاوج بين الترجمة والإعلام الألي بتكنولوجية رقمية وثقافة متماثلة.

تعتبر وسائل الإعلام و الاتصال السمعية البصرية من اهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا والانفتاح الاعلامي , والتطور المتسارع للقنوات التلفزيونية و المواقع السينمائية المسترجة حديثة الظهور ، اصبحت الحاجة الى الترجمة (سترجة ودبلجة) أمرا ملحا في المجتمع لما لها من خصائص وقدرات على جذب الجمهور ، الذي تسعى القنوات الخاصة لكسبه من خلال عرض الحصص والبرامج الاجتماعية المتنوعة بغض النظر عن نوعيتها ومضمونها مثل قضايا الطابوهات التي أدت إلى تلاشي الرقابة مع مرور الوقت , فجاء عنوان مذكرتنا 'الرقابة في الافلام السينمائية المسترجة فيلم Spy نموذجاً' .

وهذا ما جعل بحثنا يتمحور حول اشكالية الرقابة في الافلام السينمائية المسترجة ، حيث تجلت هذه الاشكالية في عدة تساؤلات:

- ما المقصود بالسترجة في المجال السمعي البصري . وكيف تتم، وهل تعد تقنية ضرورية في ترجمة الافلام ؟

- إلى أي مدى ينجح المترجم في التعامل مع عوامل الغرابة والطابوهات و التصادم الثقافي ؟

- ماذا تعني الرقابة وكيف يتم التعامل معها في الافلام السينمائية المسترجة ؟

- هل هناك رقابة تطبق لأغراض وقائية أو تأديبية على الافلام المترجمة تفاديا للجدل واثارة الفتن ؟

تمحور بحثنا حول المجال السمعي البصري ولكونه متعدد الميادين فقد ركزنا على ميدان الترجمة وذلك للأسباب التالية :

-دوافع موضوعية:

- السعي الى ايضاح دور الترجمة في تناقل الثقافات عبر الافلام ومدى تأثيرها على المشاهد
- تناول الترجمة كاختصاص منفصل عن التخصصات الاخرى في المجال السمعي البصري نظرا لثرائها المعرفي والتطور الذي عرفته على مر الزمن منذ ظهورها .

-دوافع ذاتية:

- الرغبة في إيجاد حل لمختلف التساؤلات المطروحة في ترجمة المنتوجات السمعية البصرية
- رغبتنا في التخصص في الترجمة السمعية البصرية بما أن الترجمة اليوم اصبحت تدرس على نحو متخصص .

قسمنا بحثنا الى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي :

الفصل الاول عنوانه ب الترجمة السمعية البصرية ، تطرقنا فيه الى تاريخ الترجمة السمعية البصرية وتعريفها وانواعها ثم درسنا تاريخ الترجمة وماهيتها ووظائفها ومراحلها ، ثم ختمنا هذا الفصل بالحديث عن الرقابة مستحضرين الرقابة في الوطن العربي و الغربي ومتسائلين اذ كان للرقابة حدود وقيود .

الفصل الثاني وسمناه بالفيلم السينمائي المسترج فخصصناه لكل مايتعلق بالسينما ودور الترجمة في الافلام ، مع ذكر الاستراتيجيات التي تسير عليها الترجمة والاشارة الى بعض برمجيات الترجمة ومواقع الافلام المسترجة ، ثم تطرقنا الى تعريف الطابوهات وانواعها ،زيادة على ذلك تحدثنا على النظرية التأويلية كأداة لتلقي الطابوهات .

الفصل الثالث هو الجانب التطبيقي لبحثنا ،خصصناه لتعريف المدونة ،واردفناه بجداول حول الطابوهات الموجودة في الفيلم المختار .

املت علينا طبيعة الموضوع المعالج الاعتماد على المنهج التحليلي النقدي بمقاربة ثقافية، واهم الدراسات التي ارتكز عليها كل شيء كتب ايف غامبيي ،جون مارك لافور ،جورج دياز سينتاس وسيغموند فرويد واخرون ،لكونهم رواد في المجال المختار،بالإضافة الى بعض الدراسات السابقة التي اثرت ببحثنا مثل الدكتورة قرين زهور والاستاذ عالم احمد واخرون

لقد صدفتنا بعض الصعوبات و العقبات التي لا يكاد يخلو منها درب البحث والمعرفة وتأتي على راسها ، ندرة المراجع خاصة باللغة العربية ،ثم اعتمادنا على بعض المصادر والمراجع باللغة الاجنبية ما فرض علينا القيام بعملية الترجمة .

الفصل الاول

الفصل الاول : الرقابة في الترجمة السمعية

البصرية

الترجمة السمعية البصرية

- تاريخ الترجمة السمعية البصرية و نشأتها
- أنواع الترجمة السمعية البصرية

السترجة

- تاريخها وماهيتها
- وظائفها
- مراحلها

الرقابة في السترجة السينمائية

- تاريخ الرقابة و تعريفها
- الرقابة عند الغرب

- الرقابة في العالم العربي
- الرقابة :أداة حماية أم حصار

1) تاريخ الترجمة السمعية البصرية :

كانت بدايات الترجمة في شكلها الشفهي قبل أي شكل من أشكال الترجمة الاخرى، ولم تنتقل إلى صورتها الفورية إلا في النصف الأول من القرن العشرين في محاكمة نورمبرغ عام 1945¹، وقد تم استخدام الميكروفونات والسماعات وعزل المترجمين عن المتحدثين قبل تلك الفترة. مع ظهور السينما كان كل الاهتمام منصبا على عمل أجهزة العرض فغلب الجانب التقني على الابتكار الجديد ، وكان الإنتاج السينمائي آنذاك وثائقيا إذ تم إعادة إنتاج أحداث فعلية .

ظهرت الترجمة السمعية البصرية سنة 1903² مع بورتو (Porter) ، حين أدرج نصوص قصيرة بين المشاهد لشرحها شرحا وجيزا ، فتنوعت بين دبلجة صوتية وترجمة مكتوبة أسفل الشاشة، بحيث جاءت فكرة العناوين الفرعية والعناوين الداخلية التي كان الهدف منها تعويض الصوت الذي لا وجود له في الفيلم .

حاول المنتجون تدارك عدم سماع الحوار بموسيقى مصاحبة للأحداث، إلى غاية 1927³ حين قرر السينمائيون الإستعانة بجمل تعرض بعد وقف المشهد تسمى 'السترجة الحوارية'، لكن اغلب النقاد آنذاك كانوا ضد هذا النوع من السترجة حيث وصفها مارسيل مارتين (Martin Marcel) بالثرثرة، في الفترة ما بين 1930-1950⁴ ظهر الإنتاج متعدد اللغات ،عندما ما أعاد الامريكويون دبلجة الأعمال الأوروبية بهدف ترويج إيديولوجيات أمريكية فأثارت موجة الأفلام الأمريكية إشكالية الحاجز

¹ Francisca Gaiba , The Origins of simultaneous interpretation trial , The Trial , University of Ottawa presse , Canada ,1998,p40.

² Voir : Jean Marc Lavaur et Adriana Serban : la Traduction Audiovisuelle : Approche Interdisciplinaire du Sous-titrage : Boeck Université. France .2008.p9

³ Voir :Jean Marc Lavaur et Adriana Serban, Ibid., p9

⁴ Voir : Yves Gambier, La Traduction Audiovisuelle : un Genre en Expansion, Meta, vol 49, numéro 01, Avril 2004, p4-5

اللساني بأوروبا، لبيث أول فيلم مسترج من اللغة الانجليزية إلى الفرنسية يوم 26 جانفي 1929¹

بفرنسا. قال جون فرونساكورني (Jean Francois Cornu)؛ "لا يتعلق الأمر بإضافة نصوص بين مشهدين صامتين ولكن بإضافة نصوص تظهر أسفل الشاشة بالتزامن مع الصور عند عرض المشهد"².*

تطورت الترجمة السمعية البصرية في العالم العربي في بداية الستينات منذ دخول التلفاز إلى البلدان العربية حينها بدأ العرب بمشاهدة المترجمة والإنصات إلى الدبلجة.

مع نهاية السبعينات شاعت المترجمة وكانت الكويت سباقة الى ذلك³، ثم بعد ذلك انتقلت البلدان العربية إلى ممارسة الدبلجة فكان ذلك من طرف شركات لبنانية، واقتصرت المحاولات الأولى على دبلجة الرسوم المتحركة المستوردة من اليابان مثل زينة ونحول، سنان وغيرها⁴، وتعد الجزائر من بين السباقين إلى دبلجة الرسوم المتحركة بإستديوهات وهران في السبعينات. بعد ذلك اختفت الدبلجة لتعود وتظهر سنة 2016 على يد قناة الشروق التي دبلجة الدراما التركية (زهرة القصر وإيف) إلى اللهجة الجزائرية بالشراكة مع استديوهات تونسية، مع العلم أن من بين اول البلدان العربية التي دبلجت الأعمال التركية الدرامية كانت سوريا.

¹ Voir : Jean Marc Lavaur, La Traduction audiovisuelle, op.cit., p56

² Jean Marc Lavaur, op.cit. , p9 : * "il ne s'agit plus, alors, d intercaler des textes entre deux séquences d'image muettes, mais d'ajouter dans l'image et simultanément au déroulement de la scène des textes figurant au bas de l'écran".

³ ينظر , علي محمد درويش , كتاب الاعاجيب في كلام الاعارب في الصحافة والسياسة والاعلام , شركة رايتسكوب المحدودة ,

ملبورن , استراليا 2007 , ص 319

⁴ ينظر , علي محمد درويش , المرجع نفسه , ص 320

تطورت الترجمة السمعية البصرية بشكل هائل وسريع وذلك بفضل البرامج و الأجهزة الحاسوبية حين بدأ التقنيون بالعمل على الترجمة الالكترونية المخصصة للتلفزة في أواخر السبعينات ، إذ سهلت المعلوماتية اليات طباعة الترجمة التقليدية .

2) تعريف الترجمة السمعية البصرية

أولاً وقبل كل شيء لابد من تحديد وضبط مفهوم الترجمة السمعية البصرية قبل الخوض في اغوارها . يقوم هذا النوع من الترجمة بترجمة الأعمال الإعلامية مثل الأفلام و المسلسلات و برامج ترفيهية ووثائقية ، يعرفها **إيف غامبي (Yves Gambier)** كالآتي : 'تندرج الترجمة السمعية البصرية ضمن ترجمة وسائل الإعلام التي تحوي التكيف أو المنشورات الخاصة بالجرائد والمجلات وبرقيات الأنباء وغيرها... ويمكن أن نجدها في ترجمة الوسائط المتعددة التي تتضمن المنتوجات والخدمات عبر الانترنت على شكل أقراص مضغوطة وترتبط كذلك بترجمة القصص المصورة والمسرح والأوبرا ، وكل الوثائق الأخرى التي تجمع بين مختلف الانظمة السيميائية'¹ .

كما نجد تعريفاً آخرًا لـ **جون مارك لا فور (Jean Marc Lavaur)** يوافق تعريف غامبي في نظريته حين يقول 'تعتبر الترجمة السمعية البصرية ترجمة لكل أنواع البرامج السمعية البصرية . أفلام فنية ووثائقية . حصص تلفزيونية ورسوم متحركة ونشرات الأخبار وغيرها ولكنها كذلك الترجمات المنجزة

¹ Yves Gambier, La Traduction Audiovisuelle : un Genre en Expansion, Meta, vol 49 , 1Avril 2004 , p2 : 'Le TAV relève de la traduction des medias qui inclut aussi l'adaptation ou éditions faites pour les journaux, les magazines , les dépêches des agences de presse , etc. *' Elle peut être perçue également dans la perspective de la traduction des multimédias qui touche les produits et services en ligne (internet) et hors ligne (CD-ROM) , elle n'est pas sans analogie avec la traduction des BD, du théâtre , de l'opéra , des livres illustres et de tout autre document qui mêle différents systèmes sémiotique .''

من أجل عروض الأوبرا أو المسرح وكذا كل اشكال التحويل اللغوي الذي يصبو إلى دمج جمهور ذوي احتياجات بصرية وسمعية في وسائل الاعلام"¹ * .

اتفقت بعض التعريفات واختلفت بعضها فهناك من يستثي المسرح والأوبرا والراديو ويحصرها في كل ما يعرض على الشاشات (السينما والتلفزيون) ، ويتضح ذلك في قول لماريا داكانسيكابرافو (Maria Da Conceicao Bravo) 'يخص مصطلح ترجمة الشاشة كل البرامج التي تبث عبر شاشات التلفزة او السينما أو شاشة الكمبيوتر'² * .

ونظرا لاختلاف التعريفات والمسميات لهذا النوع من الترجمة يجدر الاشارة إلى أن الترجمة السمعية البصرية قد عانت بعض التذبذب فيما يخص التسميات والمصطلحات المستعملة في هذا المجال، فمثلا نجد عبارة 'ترجمة الفيلم' التي استعملها سنيل هورنبي (Snell Hornby) وعبارة 'ترجمة التلفزيون TV translation' للديلابستيتا (Delabastita) إضافة إلى عبارة 'ترجمة الشاشة' (Screen translation) لمایسون واوكونيل وتشمل كل ما يعرض على شاشات السينما والحواسيب والتلفزة. كما واعتمد ايف غامبي وغوتليب (Yves Gambier et Gottlieb) على عبارة 'ترجمة الوسائط المتعددة' في دراستهما التي تتناول كل ما ينتج في المسرح والرسوم الهزلية وحتى شاشات السينما والتلفزة والفيديوهات عبر شبكات الانترنت والألعاب الالكترونية.

¹ Jean Marc Lavaur et Adriana Sebran : La Traduction Audiovisuelle ; Approche interdisciplinaire du Sous-titrage , Boeck Université , France , 2008 1ere Ed , p146 :

*''La Traduction audiovisuelle (TAV) : traduction de tout type de programmes télévisées , dessins animés , bulletins d'information etc. , mais aussi les traductions réalisées pour des spectacles d'opéra ou de théâtre , ainsi que toute forme de transfert linguistique qui vise a donner accès aux medias a un public avec un handicap visuel ou auditif.''

² Maria Da Conceicao Bravo : Putting the reader in the picture ; screen translation and foreign languages learning , Universitat Roviraivirgili , Span 2009 , p 23 *''the term screen translation encompasses all products distributed via screen (TV , Cinema or computer screen)''

ثم اعتمد مصطلح 'ترجمة الشاشة' وعنت في مجموعها معنى واحد وهو النقل البيئي للغة لفظية عندما يتم نقلها والوصول اليها بصريا وصوتيا ولكن ليس بالضرورة بواسطة بعض أنواع الأجهزة الإلكترونية.¹

وبعد ذلك أصبح مصطلح 'الترجمة السمعية البصرية' شائعا بين المنظرين في هذا المجال ومن أبرزهم بيلا روريرو (Pilar Orero) و دياز سينتاس (Diaz Cintas) وايف غامبي (Yves Gambier). فأصبح الكثيرون يفضلون هذه التسمية إذ أنها تجمع بين البعدين السمعي والبصري كما أنها الأكثر تداولاً خصوصا في ميدان الترجمة السمعية البصرية .

شهدت الترجمة السمعية البصرية اهتماما متزايدا للأعمال المترجمة وتطورا ملحوظا في الوطن العربي بدءا بالمسلسلات التركية المدبلجة التي لاقت رواجاً واقبالاً كبيرين من قبل المشاهد العربي، ثم الرسوم المتحركة وصولاً إلى الأفلام المترجمة خصوصا من اللغة الانجليزية، وقد خصصت لها قنوات تعرضها على مدار الساعة اضافة إلى العديد من مواقع الانترنت مثل **Egy Best**، كما ذكر دياز سينتاس (Diaz Cintas) أن هناك نوعا جديدا من البرامج التي قد تأثر على الترجمة وهي تلك البرامج التي تحاكي البرامج الأصلية المشهورة.

برنامج talk-show²، برنامج بريطاني مشهور، حيث تم تداوله بنسخ اوروبية وحتى عربية، يقول دياز إن "الترجمة الوحيدة التي تحصل هنا هي ترجمة اسم البرنامج".*

مع التطور المتزايد للقنوات الفضائية والمواقع التي تعرض أحدث البرامج أصبحت الحاجة إلى الترجمة السمعية البصرية (دبلجة وسترجة) ملححة وذلك ليتم تكييفها مع المتطلبات الثقافية، قال محمد

¹ Voir : Dalia Chiaro , Issues in Audiovisual translation , Routledge Companion to translation Studies ,ED, Germany Munday , London ;Routledge ,2010,p141 .

² Jorge Diaz Cintas and Gunilla Anderman, Audiovisual translation: Language transfer on Screen, Ed by Imperial college, London and Gunilla Anderman, Palgrave Macmillan, 2009, p2 :*'the only translation required is that of the name of the programme'.

الديداوي "إن الترجمة متعددة الوسائط هي تلك التي تشيع المصطلح عن طريق تعريفه لدى الجمهور وتلين اللغة العربية وتبسيطها وتداولها. وذلك لأنها تستخدم إلى جانب النقل اللغوي وسائل متعددة من صور وموسيقى و حاسوب"¹.

3) أنواع الترجمة السمعية البصرية

اخترنا التقسيم الذي اقترحه ايف غامبي² (Yves Gambier)، الذي يعتبر من أبرز اللسانيين والمترجمين الذين توغلوا في دراسة الترجمة السمعية البصرية، حيث خصص لها العديد من الدراسات والمقالات، ويوافقه الكثيرون من بينهم دياز سينتاس Diaz Cintas وأوغست لوكاين Agost Luyken.

أورد غامبي اثنا عشرة نوعا من أنواع الترجمة السمعية البصرية :

1.3. ترجمة السيناريوهات skript translation

يعد السيناريو من أهم عناصر أي عمل فني ولذلك صنفه غامبي كأول نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية، كما هو واضح من التسمية يقوم هذا النوع بترجمة سيناريو العمل على شكل ترجمة تحريرية لا تتطلب الإجراءات التي تتطلبها المترجمة أو الدبلجة، فهو يتعامل مع النص المكتوب ويعتبر ترجمة غير مرئية لأنه لا ينشر، على قول إيف غامبي "ترجمة السيناريو غير مرئية لأنها غير منشورة"³*. كما ووضح أن ترجمة السيناريو تكون بهدف الحصول على التمويل من أجل إنتاج متعدد اللغات .

يقف المترجم أمام عائق إخضاع المنطق اللغوي إلى منطق بصري في اللغة الهدف فيصبح المترجم كاتباً ثانياً للسيناريو فعليه العناية بمضمون المحتوى الصوتي والصوتي لأن أي تغيير في النص السينمائي قد

¹ محمد الديداوي، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم، المركز الثقافي العربي، المغرب

الطبعة 2، 2009، ص128

² Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit. , p2

³ Yves Gambier, op.cit, p2 : * "ces traduction ne sont pas visibles car non éditées "

يؤدي إلى تغيير معنى الفيلم . ومع التطور الدائم للتكنولوجيا ظهر نوع جديد من الترجمات الخاصة بترجمة السيناريو وهو الإنتاج المزدوج ، بمعنى كتابة نص سينمائي ثنائي اللغة (bilingual skript) فيستعين كاتب السيناريو ب مترجم من أجل تكيف الحوارات في لغات مختلفة وذلك قصد الإسراع في توزيع الفيلم .

2.3 الدبلجة dubbing

تقتضي الدبلجة حذف الأصوات للمتكلمين في الفيلم الأصلي وتعويضها بأصوات متكلمين يترجمون الكلام سمعياً مع محاولتهم محاكاة الاصوات الأخرى كالموسيقى... قدر الامكان ، هي تعريب للمصطلح الفرنسي (Doublage) ، فالدبلجة عملية صعبة الهدف منها مزامنة الصوت بالصورة اي مزامنة حركة شفاه المتحدث اللغة الأصل بصوت متحدث اللغة الهدف لتوحي للمتفرج أن الشخصية تتكلم باللغة الهدف ، يعرفها معجم المصطلحات السينمائية "عملية تبديل حوار اصلي وترجمته إلى لغة اخرى . تتم في المرحلة الأولى ترجمة الأقوال من طرف مختص في الدبلجة ليستكشف الكلمات الأنسب لحركات الشفاه ليأتي الممثلون وينطقون الحوارات مجتهدين كل الاجتهاد لجعل حركات شفاههم تتطابق مع حركات شفاه ممثلي الأصل"¹ . وبناء على ماسبق فإن الدبلجة هي عملية استبدال حوار النص الاصلي إلى حوار في لغات أخرى وإيهام المتفرج أن المتكلم بالفعل يتحدث اللغة الهدف ، وهي تعتبر من اصعب انواع الترجمات السمعية البصري.

3.3 التعليق الحر free comment هي تقنية من تقنيات التصرف في الصوت الأصل

حيث يوجد بكثرة في تعليقات الأفلام الوثائقية ويكون التعليق ،على حسب الصور ، الذي لا وجود

¹ ميشيل ماري و تيريز جرونو ، معجم المصطلحات السينمائية ، ترجمة ، فائز بشور ، السوربون الجديدة - باريس ص33

له في النسخة الأصلية . يعرفه غامبي قائلا "طريقة لتكييف برنامج الجمهور الجديد (نشرح ونضيف المعطيات ، معلومات او تعليقات)"¹ .

تطراً بعض التغييرات في هذا النوع من الترجمة تكمن في أن التعليق يضيف تصريحاً أكثر من العمل الأصلي ويزود الجمهور بتفاصيل أدق، لذلك فهذا النوع يطبق على برامج الأطفال أو في الأشرطة الوثائقية التي تختص بمجال علمي مبني على مصطلحات صعبة الفهم ، كذلك البرامج الوثائقية التي تعرض في قناة (National Géographique) حيث أننا نسمع المترجم وهو يعلق على الصور.

4.3 الوصف السمعي Audio description

عبارة عن تفسير الصورة (الجانب المرئي للفيلم) إلى مسموع للشخص الضعيف البصر، إذ يقوم المترجم بتحويل الجانب السيميائي أو حركات وأفعال وتعابير الممثلين وحركات الجسد ووصف الخلفية وكل ما يظهر على الشاشة، وإعادة صياغته وتحدث هذه التغييرات والتحديثات بضوابط خاصة نظراً لخصوصية الفئة المستهدفة، ونجد له تعريفاً في المعهد الملكي الوطني للمكفوفين (the UK RNIB .Royal National Institute of Blind 's) "هي خدمة متاحة لجمهور المكفوفين وضعاف البصر وهو يصف بوضوح بشكل حيوي ومنتالي الأحداث في الشاشة أو خشبة المسرح في الفواصل الصامتة بين البرامج"² .

بدأ هذا النوع من الترجمات السمعية البصرية بالتطور مع تزايد الاهتمام بالمكفوفين وذوي الإحتياجات الخاصة فقد أصبحت الآن برامج التعرف الصوتي مجانية يمكن تحميلها من الإنترنت .

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle op.cit., p 4 :*" c'est une façon d'adapter un programme a un nouvel auditoire (on explique, on ajoute des donnes, des informations, des commentaires."

² Jorge Diaz Cintas and Gunilla Anderman , Audiovisual translation : language transfer on screen , Palgrave Macmillan , London , 2009 , p 170 : *"as an enabling service for blind and partially sighted audiences ...describing clearly , vividly and succinctly what is happening on screen or theater stage in the silent intervals between programs "

5.3 الإنتاج متعدد اللغات multilingual production

يقصد به إعادة إنتاج الفيلم بعدة نسخ بلغات مختلفة وينقسم إلى نوعين .

أ) النسخة المزدوجة double version

وذلك حينما يتم إنتاج فيلم ما ثم يدبلج إلى عدة نسخ .

ب) اعادة الانتاج Remakes

إعادة إنتاج فيلم ما وترجمة السيناريو نحو لغة أخرى ، يكون التركيز هنا قائما على التكيف للثقافة المستهدفة .

أخذ الإنتاج المتعدد اللغات منحى اخر في وقتنا الحالي، يتمثل في القنوات متعددة اللغات ومثال ذلك قناة **National Géographique**، اذ يوجد قناة ناطقة باللغة العربية وأخرى بالإنجليزية وكذا قناة **France 24** بنسخ متعددة (عربية، فرنسية، الإنجليزية).

6.3 الصوت المضاف Voice over

هي تقنية اضافة الصوت فوق الصوت الأصلي تزامنا مع الصور، غالبا ما يستعمل في الأفلام الوثائقية . قال عنها إيف غامبي "هي إضافة أصوات لغة الوصول فوق أصوات لغة الانطلاق" ¹.*

7.3 الترجمة الفورية interpreting

هي ترجمة شفوية للكلام المسموع في اللغة المصدر إلى كلام منطوق في اللغة الهدف.

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit., p 4 : " la surimposition de la voix de langue d'arrivée sur celle de la langue de départ."

8.3 الترجمة المنظورة sight- translation

هي عملية ترجمة نص مكتوب الى منطوق عن طريق النظر وهي كذلك ترجمة للحوارات التي أنجزت في لغة أخرى كتلك التي تكون في المهرجانات السينمائية ، يقول غامبي : "تكون الترجمة المنظورة في المهرجانات السينمائية في قاعة السينما ، فيلم إيراني مسترج إلى الفرنسية يمكن ترجمته بالنظر الى اللغة الفنلندية وإعتبار اللغة الفرنسية لغة محورية"¹.

9.3 السترجة subtitling

الترجمة المرئية او الترجمة النصية أو العنونة أو الحاشية السينمائية ،اختلفت تسمياتها بين المغرب والمشرق ، هي ترجمة كتابية تعرض أسفل الشاشة وتعتبر "من أهم قضايا التواصل في البرامج والافلام بالنسبة للمتلقي في اللغة الاخرى"² . وتنقسم إلى ثلاثة أنواع :

10.3 السترجة في اللغة الواحدة هي البقاء ضمن اللغة نفسها والانتقال من الجانب الشفهي إلى الجانب الكتابي، وهذا النوع بالخصوص موجه لفئة الصم ،وظيفتها الشرح فهي تتطلب إعطاء معلومات حول البعد الصوتي وسير الاحداث .

11.3 السترجة بين اللغات او الخارجية

هي عبارة عن إنتقال من لغة إلى لغة أخرى ، ينقسم بدوره الى قسمين السترجة بين اللغات ، هذا النوع موجه لجمهور لا يعرف الكثير عن لغة الاصل او يجهلها .

¹ Yves Gambier, la traduction audiovisuelle, op.cit., p4 :*" pour un festival de cinéma, dans une cinémathèque ; un Film Iranien sous-titre en Français, peut être traduit a vue en Finnois à partir du Français, langue pivot".

² بشير زندال , عن الدبلجة , العربية هي الافضل , موقع ستار تايمز

السترجة ثنائية اللغة، يخصص هذا النوع للبلدان الناطقة بلغتين (بلجيكا فنلندا وسويسرا) ، حيث يكون هناك سطر لكل لغة أسفل الشاشة .

12.3) السترجة المباشرة

هذا النوع من السترجة يكون مباشرا بمعنى مخصصا للحوارات التلفزيونية المباشرة كالخطابات الرئاسية،
"السترجات على المباشر هي ترجمة فورية تزامنية"¹ .

مع تطور التكنولوجيا الهائل وتعميم استعمال الحواسيب والهواتف الذكية وتزايد الولوج الى مواقع الانترنت فان ظهور انواع اخرى جديدة مثل ترجمة المواقع الالكترونية ليس بالشيء المفاجئ ، فهو يعتبر عملا إبداعيا يجاري العصر، ويطلق على هذا النوع من الترجمات مصطلح التوطين ' localization ' بمعنى إضفاء الطابع المحلي عليها مثل ألعاب الفيديو، كما أوضحت داليا شيارو بعضا منها²

"إن توطين المواقع الالكترونية امر ضروري ولكنه معقد"³ ، فظهرت عدة ترجمات حديثة من أهمها .

13.3) السترجة الافتراضية virtual subtitling

هي سترجة تتم في المحيط الافتراضي (شبكات الانترنت) .

¹ Yves Gambier ,la traduction audiovisuelle, op.cit., p03 :*" les sous-titres dans le sous-titrage en direct sont une interprétation simultanée."

² Voir :Dalia Chiaro ,Christine Heiss ,Chiara Bwcaria , Between text and image :Updating research in screen translation , Benjamins translation Library (BTL) ,Amsterdam – Philadelphia ,2008,p7.

³ Jorge Diaz Cintas and Gunilla Anderman, Audiovisual translation, opcit, p 186: *"localizing a web site is a complicates but necessary task."

14.3) الدبلجة الافتراضية (Virtual dubbing)

تتم بدون اللجوء إلى الإستديوهات وهي كذلك تتم في المحيط الافتراضي ، ليس المترجم المحترف وحده من يلجأ إلى الوسائل الإلكترونية، فحتى مستعملي الانترنت والهواة بإمكانهم إستعمال الوسائل الحديثة في الترجمة السمعية البصرية .

15.3) سترجة الهواة (Fun Sub)

كان هذا العمل يقتصر في بداياته على الرسوم المتحركة بالأخص المانغا (les mangas) اليابانية، حيث قام الهواة بالسترجة لتجاوز الحاجز اللغوي ، تتم هذه السترجة بمساعدة الحاسوب وتنتشر على الإنترنت مجاناً ، فهي سترجة خاصة بحيث لا يحترم فيها الهواة الاليات المتداولة بين المترجمين المحترفين فلكل طريقته الخاصة . يقول عنها سينتاس¹ "إن سترجة الهواة هي عبارة عن توزيع حر عبر الإنترنت للبرامج السمعية البصرية تم إدراج سترجات قام بها الهواة"¹ .

16.3) دبلجة الهواة (Fun Dub)

هي دبلجة يقوم بها شخص هاوي ، توزع عبر الانترنت ، وهناك تقنية أخرى ذاع صيتها في الآونة الاخيرة وهي (Scangine) وهي تقنية تشبه الدبلجة ولكن يتم فيها تركيب حوار هزلي فوق الحوار الأصلي، (لاوجود لعلاقة بين الأصل والهدف) ، كذلك التي تكون في السكاتشات أو فيديوهات يعنى بها السخرية غالباً أو الفكاهة .

¹ Jorge Diaz Cintas, New Trends in Audiovisual translation, topics in translation, Bristol, Buffalo, Toronto, 2009, p11. : "Fun subbing is the free distribution over the internet of AV programs with subtitles done by fans."

4) السترجة

إن السترجة أحد أهم التقنيات في الترجمة السمعية البصرية لأنها تعد حاملا أساسيا لعرض الترجمة في الشاشة ، ولعل ما يبرر ضرورة التعرف على هذه التقنية هو استعمالها للعديد من الأساليب وكذا استخدامها اللغة المبسطة والسهلة، لأن المتلقي في هذه الحالة يكون عامة الناس ذوي المستوى اللغوي البسيط.

1.4) تاريخ ظهور السترجة

إن ظهور السترجة يعود الى الفترة الممتدة بين 1911-1920¹. وأول من استعملها كان ستوارت بلاكتون (Blackton Stewart) في الولايات المتحدة الأمريكية ، اختلف الكثيرون عن التاريخ المحدد لظهور السترجة وهناك من يقول انها ظهرت لأول مرة (sous-titrage) في المجلة الباريسية الاسبوعية (Le Cinéma) ، واستخدمت اللفظة لأول مرة في مقالة نشرتها الجريدة الاسبوعية Mon Ciné في 8 مارس 1923² بباريس ، ومع ظهور السينما تطورت اليات طباعة العناوين الفرعية ابتداء من السترجة الميكانيكية والحرارية (Mécanique et Thermique) مرورا بالسترجة الضوئية والبصرية(photochimique et Optique) ، ووصولاً إلى السترجة الإلكترونية (Electronique) . يعود تاريخ ظهور مخابر السترجة الى 1956-1957³ ، إذ ظهرت السترجة ضمن اللغة نفسها الخاصة بالصم وضعاف السمع واستعملت في تعليم اللغات .

¹ Yves Gambier, Le sous titrage : une traduction sélective, trad., term 13, Univ de Turku, Finlanda, 2007, p52

² تهماني بوكرازة , من المسموع الى المقروء في ترجمة وثائقي تلفزيوني من الفرنسية الى العربية ,رسالة ماجستير ,جامعة قسنطينة,2009صفحة53.

³ Jean Marc Lavaur et Adriana Sebran, la traduction Audiovisuelle, op.cit , p12

في المجال الاكاديمي يعد ايف غامبي Yves Gambier اول من تطرق الى موضوع الترجمة السمعية البصرية بالتفصيل في مقاله "LA Traduction Audiovisuelle : un Genre en Expansion"، علما ان اول كتاب تناول السترجة كان للاكس (Laks) بعنوان Les Sous titrage des Films عام 1957¹.

2.4. تعريف السترجة

السترجة هي النص الذي يوضع اسفل الشاشة لترجمة الحوار في اللغة الاصلية، عرفها ميرلو Merleau قائلا : "كلمة السترجة تدل في فيلم اجنبي ناطق معروض بنسخته الاصلية على ترجمة مختصرة لنص الحوار المعروض اسفل الشاشة، وتقوم السترجة على ترجمة تقريبية لنص حوار الفيلم المعروض في لغته الاصل وهي عبارة عن ظهور قصير المدة لكتابة مضيئة في اللغة المستقبلية"². وما يمكن اختصاره هنا ان كلمة 'تقريبية' تعني بان السترجة موجزة ولا يمكن الحصول منها إلا على القليل من المكونات اللغوية الاصلية، لأنها تقع تحت وطأة العديد من الاشكالات، وهذا ما يجعلها تقلص المعنى العام للنص الاصل، باختصار تقدم السترجة اسفل الشاشة وتتكون في معظم الأحيان من سطر أو سطرين.

¹ Jorge Diaz Cintas, New trend in Audiovisual translation, op.cit., p2

² Merleau, Lucien, Les sous-titre ...un mal nécessaire, Meta : journal des traducteurs, vol 27 n3, 1983, p273 :*"le mot sous-titrage désigne dans un film parlant étranger présente en version originale, la traduction condensée du dialogue projeté au bas des images, le sous-titrage consiste à traduire approximativement un dialogue de film exprime dans sa dialogue origine, la traduction s'effectue au moyen d'une brève apparition à l'écran d'une inscription".

3.4) وظائف المترجم

تعد المترجم أحد أكثر أنواع الترجمة السمعية البصرية صعوبة ولكن من أهمها وأكثرها استعمالاً في نقل محتوى الفيلم، وتتخذ بذلك عدة وظائف لغوية لخصها Merleau في الوظيفة: التعويضية، التواصلية وإبدالية وانفعالية، ترسيخية وإطنابية¹.

1.3.4) وظيفة تعويضية :

وفي هذه الحالة يتم استبدال أو تعويض النص المنطوق باخر مكتوب، بمعنى اخر انتقال من المحتوى الشفوي الى المحتوى الكتابي .

2.3.4) وظيفة تواصلية :

تقوم وظيفة المترجم بدور الوسيط اللغوي بين اللغة الهدف والمصدر وذلك بإعطاء مجموعة من المعلومات للمشاهد عن طريق مكونات تواصلية، هي الباث والرسالة أو المحتوى ومستقبل (مشاهد) .

3.3.4) وظيفة انفعالية :

تنص هذه الوظيفة على ان المترجم لابد لها من الابقاء على نفس الانطباعات والانفعالات والاحاسيس التي يثيرها النص الاصل (المنطوق) في الفيلم ، وذلك بالتوفيق بين النظام الصوتي والكتابي واحترام المعايير مثل نبرة الصوت ، علامات الوقف وغيرها .

4.3.4) وظيفة ترسيخية :

تقوم المترجم بترسيخ الدلالات والمفاهيم التي تعرضها الصورة، أو بعبارة أخرى تفسير للصورة المرئية حسب ما تحمله من دلالات سيميائية .

¹ Merleau , L, ibid ,p274

5.3.4) وظيفة إبداليه :

تزيل الترجمة الغموض وتفسر ما هو مبهم وغير واضح مثل اللافتات أو محتويات غير لسانية (لا تنطق في الفيلم) ، فالترجمة تحمل إضافات أو عناصر لا توضحها الصورة .

6.3.4) وظيفة إطنابيه : بمعنى ان الترجمة تحمل نفس رسالة الصورة لذلك فإن التطابق يجب ان يكون موجودا للحفاظ على معنى الفيلم.

4.4) مراحل الترجمة

مرت الترجمة بعدة عمليات مقيدة ومعقدة، فكانت الافلام المستوردة تخضع لعمليات سترجة بدائية وسرعان ما تطورت الأساليب وظهرت الترجمة الضوئية والإلكترونية ، فقام العديد من المترجمين بتصنيفها إلى مراحل . اخترنا تصنيف luyken لأنه الأفضل ، كما وذكر تصنيفات تخص الترجمة الإلكترونية¹ :

1.4.4) التسجيل / registration :

هي مرحلة اولية يقوم فيها المترجم بتسجيل معلومات حول الفيلم المراد سترجته ، والقيام بتدوين ملاحظات وعبارات في عملية نجاح الترجمة .

2.4.4) المراجعة / verification :

يتم التعامل في هذه المرحلة مع النص الذي يوفره منتج الفيلم ، ويتم مراجعة الأخطاء اللغوية بالإضافة إلى التعامل مع عناصر غير لغوية (غير مكتوبة) كاللافتات المعروضة في الفيلم .

¹ Voir : Luyken, G M, Herbst, T, Langham –Brown, J. Reid, H, and spinhof, H, 1991; ‘Overcoming Language Barriers in television: Dubbing and Subtitling for the European Audience; Manchester, European Institute for the Media.1991p49

3.4.4) كتابة النص / transcription : يتم تزويد المسترح بسيناريو المعمول عليه في الفيلم ، وإذا لم يتوفر فعلى المخرج أن يوفر تقني الذي يجيد لغة الفيلم ،تتطلب هذه المرحلة الوقت والمجهود

4.4.4) النسخة المعمول عليها / working copy

يقوم أصحاب العمل في هذه المرحلة بإنتاج نسخة تتم عليها السترجة , وتكون اما كتابية او سمعية بصرية (فيلم) ، ليفهم المسترح الأحداث التي تدور في العمل المنتج ليكيف ستجته حسبها .

5.4.4) التقطيع spotting :

يأتي دور مسؤول التركيب اذ يقوم بتقطيع نص الفيلم إلى وحدات وأجزاء تتزامن وصوت الممثل المتكلم ، وهي من اهم المراحل في السترجة إذ يتم فيها الإحاطة بكل جوانب النص سواء الظاهرة أو الخفية منها ، ليسمح بإبراز تناسق النص وارتباطه ويسهل عملية رؤية المشهد والقراءة في الوقت نفسه

6.4.4) الترجمة/التكييف/تأليف الستارج

: translation/adaptation/subtiles composition:

يتم عرض النص على شكل وحدات ومقاطع مصغرة يترجمها المسترح حسب خصائص وعناصر الفيلم ، ويقوم المسترح بتبني استراتيجيات يتبعها في ترجمته إذ يقوم بتكييف اللغة. تساهم هذه المرحلة بتوفير الوقت والجهد ، ثم ينتقل إلى مرحلة تأليف الستارج بمعنى اخر ، إسقاط ما يجب اسقاطه وتكييف بعض العناصر والإحتفاظ بالرسائل المتضمنة في الفيلم .

7.4.4) الإدخال insertion

يتم هنا إدخال أو مزامنة الستارج على النسخة المعمول عليها من الفيلم للحصول على النسخة الأولية .

8.4.4) المراجعة/ التصحيح : review /correction

يقوم خبير اللغة بالمراجعة والتدقيق والوقوف على الأخطاء اللغوية او يقوم بتحسين الأسلوب اللغوي

9.4.4) المصادقة approval

يتم في هذه المرحلة اضافة معلومات نهائية للفيلم بعد أن تصبح المترجمة جاهزة ، وهذا يعني أن المترجمة قد حازت على القبول والموافقة .

10.4.4) التسليم : transmission

تسلم الترجمة النهائية للشركة أو المنتج . ليست بالضرورة أن تكون المراحل كلها مرتبة ومتسلسلة فهناك من يجمع بين المزامنة والتدقيق اللغوي وغيرها وذلك حسب الإتقان والخبرة

5) تاريخ الرقابة

مع الإنتشار الواسع للأفلام و المسلسلات الأجنبية على الشاشات العربية وتأثيرها المتزايد على الاجيال الجديدة ، تطرح مشكلة الرقابة كحل للحد من تأثير بعض الإيديولوجيات الغربية ، فهل هي اداة تحديد ام تقييد للحريات و الافكار ؟ وقبل التطرق الى الاشكالية المطروحة لابد اولاً من التطرق إلى تاريخ الرقابة السينمائية وماهيتها .

كانت بدايات ظهور الرقابة مع بداية تأسيس المجلس القومي للرقابة على الصور المتحركة **National Board of Concorship of Motion Pictures** عام 1909¹ في نيويورك.

كانت أوروبا أيضا مهتمة بالحفاظ على تقاليدها وعاداتها فكانت من بين السابقين إلى الرقابة ، فكان أول ظهور لها في روسيا عام 1908¹ تليها بريطانيا عام 1912² ثم فرنسا .

¹ شريف اللبان, شبكة الانترنت بين حرية التعبير واليات الرقابة, المدينة برس, كلية الاعلام, جامعة القاهرة, 2004, ص20-

وتختلف الرقابة السينمائية ومعاييرها من بلد إلى اخر وذلك يرجع الى سياسات وأخلاقيات كل دولة فمنها المتساهل ومنها المتشدد.

في عام 1922³ تم تأسيس جمعية منتجي وموزعي الأفلام المتكونة من ستة استديوهات تراسها 'ويل هايس' الذي حاول إقناع الراي العام أنه منقذ السينما ، فاخترع قانون اطلق عليه اسم 'قانون هايس' يتضمن عشرة محرمات على الشاشة .

نذكر من بينها⁴

-ممنوع استخدام الالفاظ الدينية مثل Jesus Lord في الشتم والسب

-العري مرفوض على الشاشة أو تصوير المشاهد المخلة بالحياء

-ممنوع تصوير مشاهد العبودية

-ممنوع ذكر اي عرق أو بلد اخر بسوء .

وأضاف هايس أيضا بضعة تحذيرات أخرى، كعدم تصوير طرق الإنتحار أو تصوير كيفية إستخدام المسدسات . مع بداية الستينات تحدى صانعو الأفلام تلك القوانين فبدأت الرقابة بالتلاشي تدريجيا وسرعان ما بدأت الأفلام تعود إلى دور السينما وتكتسح الأسواق العالمية ، متخطية بذلك جميع

¹ منتديات ستار تايمز في <https://www.startimes.com> le07/04/2019 a19:45pm

² منتديات ستار تايمز , المرجع نفسه

³ امل مجدي هوليد و تاريخ 100 عام من الرقابة اخلاقيات'فيلق الحشمة و ظهور التصنيفات في

<https://www.filfan.com> 03/01/2018-le 07/04/2019 a19.19p.m

⁴ احمد حسين-تاريخ الرقابة على السينما العالمية,' الابداع في مواجهة المقص الرقيب', 04 افريل 2016 في

<https://www.arageek.com> le 04/05/20190 a 20 :23p.m

القيود المفروضة ، فظهر نظام جديد يدعى بنظام تصنيف الافلام عام 1968¹ مع جاك فلينتي ، إذ صنف الافلام بوضع حروف كبيرة أسفل الفيلم.

G- أفلام للعائلة (جميع الاعمار)

M- أفلام غير عائلية ثم أصبحت **GP** ثم **PG** اي ينصح الارشاد العائلي بعض المواد غير مناسبة للأطفال .

R- افلام لا تصلح لمن هم دون سن 16

X- افلام غير مناسبة لمن هم دون سن 21 ثم تحول الرمز الى **NC-17** اي لمن هم دون سن 17 ، ثم ظهر المخرج ستيفن سبيلبرغ (Steven Spielberg) ليقتراح تصنيف **PG-13** للأفلام اللينة او افلام المراهقين مع ارشاد عائلي لمن دون 13 سنة .

XXX- افلام اباحية .

مع ظهور اجهزة الفيديو والانتشار الواسع للإنترنت ، أصبحت الرقابة الصارمة على الأفلام من الماضي وخاصة الأفلام الأمريكية ، التي تعرف بأفلام هوليوود، مكتسحة الأسواق العالمية ومتدفقة عبر أجهزة واشرطة فيديو ، وكما هو الحال فحتى الدول العربية تأثرت بتلك الاجهزة والاشرطة ، فمثلا في المملكة السعودية كانت معايير الرقابة صارمة جدا حتى على الأعمال المحلية مما أدى إلى ظهور أسواق سوداء تتاجر بالأجهزة والاشرطة ، ولكن أصبح الأمر أكثر سهولة الان فلم يعد المشاهد ينتظر خروج الأفلام من قاعات السينما وإخضاعها إلى الرقابة، فقد ظهر ما يعرف بالمواقع المجانية، التي تقوم بعرض الأفلام فور ظهورها وكذلك الحال بالنسبة إلى المواقع العربية التي تقدم العمل مترجما مثل الموقع المصري **Egybest** .

¹ احمد حسين, المرجع نفسه

1.5) تعريف الرقابة السينمائية

تعرف الرقابة على أنها عبارة عن قوانين ومبادئ توضع من قبل السلطات الحاكمة أو الناشرين وتكون مختلفة من بلد إلى اخر .

يعرفها معجم المصطلحات السينمائية¹ 'حق لدولة ما في إلقاء النظر على الإنتاج الثقافي ، ويمكن أن تتخذ شكل إنتقاد بسيط أو شكل المنع تبعاً للأماكن والعهود والأنظمة السياسية¹ .

ويقسمها ايف غامبي الى ثلاثة انواع² .

1.1.5) الرقابة العليا

تكون هذه الرقابة عبارة عن رقابة سياسية لا علاقة لها بالترجمة، تفرضها السلطات العمومية تحت فكرة حماية المجتمع من التأثيرات الخارجية. ويطلب من المترجم او المشرف على العمل تعديل او حذف المفاهيم التي لا تناسب المجتمع وقيمه .

2.1.5) الرقابة الذاتية

تكون خاصة بالمترجم نفسه ويكون ذلك لسبب أخلاقي ، كترجمة مشاهد السب والشتيم ، يبقى الإختيار في يد المترجم ويلجأ المترجم إلى عملية تكييف النصوص وما يتماشى مع ثقافة المشاهد، فالتكيف في الترجمة السمعية البصرية يعد رقابة بحد ذاتها، فعلى المترجم إحترام كل العوامل التي تضعه في بعض الأحيان في مواقف محرجة .

¹ ميشيل ماري وتيريز جورنو ، معجم المصطلحات السينمائية ، ترجمة فائز بشور ، السوربون الجديدة ، باريس ، ص14

² Yves Gambier ; les censures dans la traduction audiovisuelle, vol15, n2, 2002, p.203/204

3.1.5 الرقابة المالية

يعني الحاجة الى إختيار نوع الترجمة إما دبلجة او سترجة ، فالدبلجة تتطلب الكثير من الأموال و الجهودات ، كما ان هناك اساليب اخرى للرقابة يقوم بها المترجم تكون أحيانا واضحة وأحيانا أخرى مخفية ، وذلك يعتبر من جهة المترجم إحترافا وإبداعا في عمله .

هناك حالات تدفع بالمترجم إلى ممارسة الرقابة القصوى وذلك باللجوء الى الحذف بشكل كامل وتكون عند مصادفته الى المقاطع المخلة بالحياء أو في حالة وجود عبارات قد تشكل طابوهات في اللغة المستقبلية, اذ يحتاج المترجم الى الكثير من الخبرة والتحليل الدقيق ، لأن إما حذفها يؤدي الى الإخلال بتسلسل الفيلم او يحدث شرخا واضحا بين الصوت والترجمة (في حالة السترجة) ، أو ابقاءها والدخول في صراعات غير منتهية ، ويصبح المترجم في مازق مراعاة النص الاصل ومراعاة الجمهور المتلقي ، لأن البعض يعتبر الترجمة السمعية البصرية ترفيها فقط ، لكن بالدرجة الاولى تعد أداة تعليمية .

2.5 الرقابة في العالم الغربي

قد يعتقد البعض انه لا وجود للرقابة السينمائية في الدول الغربية نظرا للتهافل الكثيف للأعمال الغربية وتناولها جميع المواضيع بدون استثناء ، وتعد مواضيع حساسة احيانا وطابوهات لا يجب التطرق اليها احيانا أخرى ، لكن على غرار ذلك توجد بعض من ملامح الرقابة السينمائية قد تختلف درجتها من دولة الى اخرى نذكر من بينها¹

-فرنسا ، اسست الرقابة على الافلام في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى ، وادخلت على انظمة الرقابة الكثير من التعديلات منذ ذلك الحين ، اذ اشترك الموظفون الذين يمثلون الوزارات مع ممثلي الهيئات النقابية ذات الصلة بالعمل السينمائي بوضع اسس الرقابة في فرنسا .

¹ ينظر . شريف درويش اللبان, المرجع السابق.ص24

-بريطانيا , تقوم الهيئة البريطانية لمراقبة الافلام بالرقابة , وتكمن مهمتها في منع المشاهد المخلة بالحياء , الشتائم وغيرها وتصنف الهيئة الافلام الى (افلام للكبار , افلام للجميع , افلام رعب ممنوعة على الاطفال) .

-بلجيكا , تم منع دخول الاطفال الى قاعات السينما منذ عام 1935 ويتم فرض عقوبات على المخالفين (حاليا تم تغيير اسمها من رقابة الى تصنيف) .

-الولايات المتحدة الامريكية , توجد عدة هيئات لممارسة الرقابة السينمائية , لكن على الرغم من وجود جميع الهيئات , الا ان السينما الامريكية تخوض في الموضوعات الحساسة مثل الإجرام والعصابات والاستعراضات والاباحة , وحتى المواضيع السياسية بوجهة نظر امريكية اكثر من غيرها يتحدى صانعو الافلام جميع القرارات والرقابات المفروضة, كما وسبق الذكر تكون هذه الرقابة على شكل تصنيفات لهذه الافلام تظهر اسفل الشاشة ليعرف المشاهد نوعها .

3.5 الرقابة في العالم العربي

يمكننا ان نلاحظ ان المنطلقات والاساسيات الرقابية على السينما العربية تكون دائما دينية قومية او سياسية اخلاقية , ولا تخلو اي دولة عربية من هيئة رقابية تقول كلمتها في الافلام .

-مصر¹ , ظهرت الرقابة السينمائية في مصر وهي تحت الاستعمار البريطاني الذي اراد حجب المعرفة وحرية التعبير الفني على الشعب , فركزت رقابتها على المسرح المحلي وحرارت الذين يشيرون في اعمالهم الى حرية الوطن , فطبقت نصوص رقابية تعسفية على المسارح في 1911 وصولا الى السينما وظلت الى غاية 1955 , حين صدر القانون 430 لتنظيم الرقابة على الاشرطة والاغاني وغيرها من الاعمال الفنية . وتنقسم التعليمات القديمة الخاصة بالرقابة في مصر والتي انعكست لاحقا على جميع البلدان العربية , اولها خاص بالناحية الاجتماعية والاخلاقية بدءا بالدين ثم الجنس والعنف , فممنوع

¹ جان الكسان . السينما في الوطن العربي . الرقابة السينمائية في الوطن العربي , عالم المعرفة , مارس 1982 ص 295

وغير مباح ان تظهر صور الانبياء او ان يتلى القرءان في مكان غير لائق ، ومن غير اللائق ظهور اجسام عارية او ذكر الشؤون الطبية كالولادة وكذا مشاهد الانتحار والعنف .اما الشق الثاني فهو خاص بالناحية الامنية فلا مجال الى التطرق للموضوعات التي تحوي دعاية ضد نظام الحكم ، ومشاهد الثورات والمظاهرات . لا عجب ان تحظر وتمنع هذه المشاهد في السينما لأنها الاكثر تأثيرا .

بعد انتهاء العمل بهذه اللائحة تم تنظيم خضوع الاشرطة السينمائية للرقابة، و ترخيص التصوير والعرض ، ومن هنا ظهر جهاز الرقابة على المصنفات الفنية التابع لوزارة الثقافة.

-سوريا والعراق¹ ، لم تكن في سوريا اسس واضحة للرقابة السينمائية، لان القطاع كله كان مهملا ولا تنظمه الا تلك القوانين السائدة المتعلقة بالاستيراد والتصدير ، ولكن في عام 1960 صدر قرار وزاري رقم 409 وجاء فيه انه يمنع عرض كل الافلام التي تحط من قدر العرب وتشوه تاريخهم او تثير النزاعات الطائفية والجنسية او تسيء الى الاديان السماوية ، ثم شهد عام 1977 عدة خطوات كان اولها تشكيل لجان لمراقبة الافلام المستوردة .

اما في العراق فصدر قانون تحويل مصلحة السينما والمسرح وجعلها مؤسسة عامة في 1975 وشكلت لجان لمراقبة الافلام المستوردة ضمن لائحة الرقابة التي لا تختلف عن باقيها في ارجاء الوطن العربي .

-الجزائر ، كانت الرقابة في الجزائر قبل الاستقلال رقابة ذاتية ، لكن عام 1964 انشئ المركز الوطني للسينما الذي بدوره انشئ نظام رقابي للإنتاج والتوزيع ، صدر امر 67-52 مؤرخ في 17 مارس 1967² يتضمن تنظيم السينما وصناعتها ويحوي عدة مواد تتضمن محتويات رقابية صارمة، منها المادة 38 " يجوز لمصلحة التأشيريات في المركز الجزائري للسينما واللجنة الوطنية للرقابة ان تصدر

¹ ينظر .جان الكسان, المرجع السابق, ص299

² صفحة دار الثقافة.مفدي زكرياء في

بالدرجة النهائية المقررات منها (2. المنع الكامل للفيلم في التراب الوطني .4. منع عرض الافلام على القاصرين البالغين 13-16-18).

نلاحظ ان بعض الدول العربية كانت ولا تزال متشددة من ناحية الرقابة السينمائية على بعض المصنفات الفنية وبعضها الاخر متساهلا مثل لبنان .

4.5 هل الرقابة تحدد ام تقيد الافلام السينمائية المترجمة

طالب العديد من صناع الافلام بإلغاء الرقابة في الآونة الاخيرة وبدا الحديث عن قمع حريات التعبير وتدخل السلطات في الاعمال الفنية ما يسمى بالرقابة العليا ، وتحريرها من القيود السياسية والدينية، وغالبا ما يتم الاستشهاد بالدول الغربية في التحرر وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ، التي تتبع نظام التصنيف العمري الخاص بالأفلام ، لكن السؤال المطروح هو هل ما يحتاجه العالم العربي وخاصة حين يتعلق الامر بالأفلام الاجنبية المستوردة هو التخلي كلياً عن الرقابة ؟ ام هناك بعض القيود التي يجب الاحتفاظ بها ؟ .

-هل تستعمل الرقابة الذاتية لتحصر المترجم ام لتحميمه ؟

-اين تكمن اهمية الرقابة وكيف تنعكس على عمل المترجم من جانب وعلى المجتمع بجميع مستوياته الثقافية من جانب اخر .

بدأت الحاجة الى الرقابة بالتضائل مع ازدياد مساحات حريات التعبير وتهاطل الاعمال السينمائية من جميع انحاء العالم ، فدعى البعض وخاصة من صناع العمل السينمائي و المهتمين بالأعمال الفنية الى تطوير وتحديث الرقابة على الافلام بالخصوص، فهي في الاخير تعبر عن اراء ومكونات صاحب العمل، لكن المشكلة المطروحة هي في كيفية التعبير عن تلك الآراء والاعمال الابداعية ، فالبعض يلجأ الى اساليب متطرفة في التعبير عن الواقع المجتمعي المعاش في منطقتهم ، والتي لا تقبلها بعض المجتمعات الاخرى وخاصة المحافظة منها، فمثلا استعمال الالفاظ النابية بكثرة في الافلام الامريكية

هو ما يميز الافلام ذات الطابع الفكاهي او افلام العنف في البيئة الامريكية . فالمجتمع الامريكي يرى ان استعمال تلك الالفاظ هو ما يميز هذه الافلام , وهذا يعد غير مقبولا في بقية المجتمعات او يشكل عائقا في التواصل .

يقع على عاتق المترجم السمعي البصري عبء كبير فكيفية ايصال تلك الالفاظ باقل الاضرار للمتلقي, فيلجأ الى الحذف و التحوير والتكليف , وتختلف الآراء بين مؤيد ومعارض حول الالتزام بالأمانة او خيانة المتوج الاصلي بتكليف الفيلم , فعند ترجمة فيلم اجنبي له خصوصياته السوسيوثقافية او العقائدية يقف المترجم حائرا امام خيارات عدة , هل ينحاز الى دينه ومعتقده ويكفي ويتجنب بعض الاشياء الخصوصية, ام يبقى حياديا . كل هذه الخيارات تقع على عاتق المترجم نفسه , وحتما لا يقتصر الامر على الجانب اللساني بل يتعداه الى المشاهد والصور والاشارات. يقال الصورة ابلغ من الكلام فهي موحية وذات دلالات قوية ومعبرة اذ اصبحت اكثر تفسيرا للواقع , ويتطلب ذلك من المترجم السمعي البصري التعامل بحذر مع جميع المستويات السيميائية .

يتمحور العمل الاساسي للمترجم السمعي البصري بتقديم عمل بطريقة جيدة مستجيبا لحاجيات ثقافة المجتمع وتاريخ المتلقي وعاداته وتقاليده , والحفاظ على العلاقة بين مجتمع اللغة الاصل ومجتمع اللغة الهدف محترما ابعاد الرسالة(خاصة الافلام الاجنبية) , ناظرا للاختلاف الثقافي والديني للجمهور المتلقي . فيلعب بذلك دور الوسيط الثقافي¹.

حين استعمال الرقابة الذاتية على المترجم السمعي البصري ان يتحلى بالخبرة والحذاقة في كيفية التصرف فهو يتمتع باستقلالية نسبية تحوله حذف وتكليف المقاطع التي تضر او تخدش حياء المشاهد وهنا يختلف في الراي , فمثلا يرى **ايف غامبيي** ان التكليف الذي يعد حذف دليل على عدم خبرة

¹قرين زهور , الرقابة على الافلام السينمائية المسترجة , اداة حصار ام حماية , مجلة الفضاء المغاربي , العدد8, جانفي 2015,ص

المرجم السمعي البصري وثقافته المحدودة¹ ، وتخالفه غابرييلا سكاندورا الراي ولا تعتبر الحذف عيبا ولكنه ضروري احيانا²، كما وان الرقابة الذاتية تجنب المترجم الكثير من التساؤلات والصراعات اللامتناهية فاللجوء الى الحذف او الاسقاط في المشاهد التي تشكل طابوهات وتكليفها بشكل لا يخل بالمعنى دليل على حنكة المترجم وخبرته ، وخاصة في الافلام المسترجة .

في الاخير , تزايد الطلب على المترجمين في المجال السمعي البصري في الآونة الاخيرة بسبب التطور وتسارع الاخبار والاحداث حول العالم ، ادى الى ظهور العديد ممن يسمون بالمترجمين الهواة الغير المتخصصين في هذا المجال، الذين لا يحترمون قواعد ومعايير الترجمة السمعية البصرية ،فادى ذلك الى خلق هوة بين الرقابة والترجمة السمعية البصرية .

¹ Voir : Yves Gambier, les censures dans la Traduction Audiovisuelle, TTR, vol15, n02, 2eme semestre 2002,p14-27.

²Voir : Gabriela ,L, Scandura , Censorship and Subtitling ,Association Argentina de Traductores e Interpretes , Buenos Aires ,2004,p128-131.

الفصل الثاني: الفيلم السينمائي المسترج

الفيلم السينمائي المسترج

- الفيلم السينمائي
- دور المترجة في الفيلم السينمائي
- الإستراتيجيات الترجمية في المترجة الافلام السينمائية
- برمجيات المترجة
- مواقع الافلام المترجة
- مترجة الطابوهات في الافلام
- إشكالية تسمية الطابوه
- إشكالية التسمية وحدودها المفاهيمية
- الطابوهات في العالم العربي
- من التمثلات الدينية الى الحضور السياسي و الجنسي
- انواع الكلمات المحظورة
- دور العامل الثقافي في تحديد تلقي الطابوهات (نظرية التلقي: النظرية التاويلية)

1. الفيلم السينمائي :

تعتبر السينما فن وفكر وابداع وهي كلمة مشتقة من الكلمة الاغريقية « kinima » التي تعني الحركة, عرف بانها "وسيلة من وسائل التعبير الفني تقوم على تسجيل الصور المتحركة على شريط حساس و اعادة عرضها خلال اجهزة و معدات خاصة،و الواقع ان كل صورة على حدة هي صورة ثابتة لا تتحرك،و تتابع الصورة و استمرار عرضها هو الذي يوهم المشاهد بالحركة."¹ وهي إحدى وسائل الاتصال الجماهيري تقوم على اساس عرض شريط من الصور السمعية البصرية التي تحاكي الواقع و تستخدمه لأغراض تعليمية و تثقيفية و ترفيهية. "الفيلم السينمائي فيلم يستخدم لإنتاج الافلام المتحركة و معظم الافلام التي تستخدم في المكتبات و مراكز الوسائل التعليمية تكون مقاس 12مم او 8مم سوب،و للأفلام مقاس 12مم ثقب مسننة على حافة واحدة 'الافلام داتا لثقب المفردة' او تكون مثقبة من كلا الحافتين 'الأفلام داتا لثقب المزدوجة'².الفيلم السينمائي ينتج من خلال عملية تحويل الصور المتقطعة إلى مقاطع و مشاهد تم ترتب و تنسق و تجمع بواسطة المونتاج لتكون قطعة او عمل فني يتمثل في الفن السابع.

تعود بداية السينما إلى الفنان و العالم الايطالي ليوناردو دافنتشي حيث لاحظ ان الانسان اذا جلس في حجرة قائمة الظلام بينما تكون الشمس ساطعة خارجها كان في أحد جوانبها ثقب صغير جدا في حجم الدبوس فان الجالس في الحجرة المظلمة يمكنه ان يرى على الحائط الذي في مواجهة هذا الثقب الصغير ظلالا أو خيالات لما هو موجود خارج الحجرة كالأشجار و الانسان و العربات التي تعبر الطريق نتيجة الشعاع من الضوء.

¹تعريف ونشأة وانواع السينما في

[www.startime.com-boubou.de\(2019/02/08\)a15:32](http://www.startime.com-boubou.de(2019/02/08)a15:32)

² سيد حسب الله و احمد محمد الشامى-الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبان- المكتبة

الاكاديمية- الطبعة الاولى- القاهرة- 2001م1422هـ صفحة 1620

ظهر اول شريط سينمائي على يد الاخوين الفرنسيين اوغست August و لويس لوميير louis lumière , فقد نجحوا في تصوير صور و عرضها متحركة على الشاشة, نشرت جريدة نيويورك تايمز في عدد لها ان اول عرض سينمائي حدث في نيويورك عام 1896¹, إلا ان هناك من النقاد السينمائيين من يرى أن أول عرض سينمائي كان في المانيا قبل تجربة الاخوين لوميير lumière بشهر اذ قام ماكس سكلانونوفسكي باختراع جهاز البيوسكوب و استخدامه في عرض بعض الافلام القصيرة في برلين و هناك ايضا من يعتبر ان اول عرض سينمائي يتمثل فيما قام به الامريكي ماجور لاثاوا بتقديم جهازه الايدولوسكوب في مسرح المنوعات في شيكاغو بأمريكا في 26 اوت 1895² لكن اغلب النقاد و المؤرخين يتفقون على ان التاريخ الرسمي لميلاده هو اليوم الذي عرض فيه الاخوين لوميير افلامهما عام 25 ديسمبر 1895³

يمكن القول اذن ان السينما هي في عصرنا الحالي الذي يعبر عن مكنونات الانسان المعاصر و يصور واقعه "فوتائية و امانة السينما يمنحنا منذ البداية عددا من المزايا تجعل فن السينما و بفضل خصائصه التقنية يبدو واقعا أكثر من الفنون الاخرى"⁴.

2. دور المسترجة في الفيلم السينمائي

كانت السينما الصامتة احدى اهم الاسباب التي ساهمت في ظهور المسترجة ليمكن المشاهد من متابعة احداث الفيلم و فهم المواقف الدرامية، و ليس هناك شك في ان المسترجة باتت تلعب دورا

¹ محمود سامي عطا الله-ملف خاص 100 عام سينما-في :

<https://www.alarabimag.com> le (08/02/2019) a18 :45

² محمود سامي عطا الله. المرجع نفسه

³ محمود سامي عطا الله. المرجع نفسه

⁴ بيوري لوتمان. قضايا علم الجمال السينمائي. مدخل الى سيميائية الفيلم. بنيل دبس. النادي السينمائي. الطبعة

الاولى. دمشق. 1998. صفحة 22

هاما في عملية توصيل الرسالة اذ "يستحسن النقاد و هواة السينما و الجمهور المثقف عملية العنونة لأنها تساعد المشاهد على المرور الى لغات أخرى دون المساس بالمميزات الخصوصية للنسخة الاصلية."¹ اذ نجد ان السينما الأمريكية غزت العالم غربه و شرقه بما أنتجته من أفلام و مسلسلات حققت أعلى نسب مشاهدة في كافة أنحاء العالم بفضل السترجة حتى غدت الثقافة الامريكية مهيمنة على خطاب الصورة بامتياز و سادت المشهد الثقافي العالمي، و بفضل السترجة نجد الكثير من اولئك المشاهدين يمتلكون ثقافة واسعة في السينما و التلفزيون.

تعد السترجة أحد مكونات الصورة السينمائية لما لها من إسهام في الاحاطة بالمشهد، و بيان الجو المحيط بالأشخا، فإذا كان المشاهد يفهم الصورة بحسب ثقافته و خلفياته المعرفية فان السترجة تتدخل لتضع أكبر قدر من المشاهدين في صف واحد و تعطي الجميع القدر نفسه من المعلومات التي تجعلهم يتمتعون بالمشاهدة، فمهما كانت الصورة لغة بصرية يمكنها شرح حوادث الفيلم الا ان لغة الصورة ناقصة في المواقف التي يجب ان تشرحها العبارة لان الحوار في الفيلم يحرك الحوادث و يقدم تفاصيل القصة.

للاسترجة أهمية كبيرة في عملية المشاهدة فالكثير من المشاهدين عند متابعتهم للصورة و النسق اللساني معا و في ان واحد يتوهمون و كان الممثل ينطق باللغة العربية، فالسترجة تجمع بين النسق الأيقوني و النسق اللساني.

3. الإستراتيجيات الترجمة في سترجة الافلام السينمائية :

يجد المترجم نفسه أمام إكراهات و قيود لغوية و ثقافية عند تعامله مع الترجمة السمعية البصرية فيلجأ إلى الإستعانة بالإستراتيجيات الترجمة و هي :

¹ كمال بن وناس. الدبلجة و العنونة في السينما- مجلة الحياة الثقافية- وزارة الثقافة و المحافظة على التراث- مطبعة اوريسس-

1.4. الترجمة الحرفية Literal Translation :

"هي تعويض الوحدة اللغوية بوحدة لغوية في اللغة الهدف بمطابقتها على الصعيد النحوي الدلالي"¹ و تعتمد هذه الإستراتيجية في ترجمة العناصر المهمة و الأساسية التي لا يستطيع المترجم إسقاطها و لا يستطيع المشاهد فهم النص من دونها و هذه العناصر هي المعطيات شديدة الصلة بالدلالات البصرية حاملة لأفكار المتكلم التي يتفاعل معها الممثلون في الفيلم و يتفاعل معها الجمهور.

2.4. التكيف Adaptation

يتمثل في عملية استبدال الوضعية اللغوية في اللغة الاصل بوضعية لغوية مكافئة لها في اللغة الهدف.

3.4. التكثيف condensation

"تهدف هذه الطريقة الى اختصار و تضمين المحتوى الثانوي قدر الامكان"² يعني جمع أكبر قدر من المعطيات في أقل قدر من الكلمات و يكون بإختيار الكلمات ذات الدلالات الحاملة لأكثر من معنى أو الكلمات القصيرة.

4.4. التفسير Paraphrase

استعمال الجمل الشارحة لمقاطع النصوص العسيرة على الترجمة بهدف إزالة اللبس و الغموض.

¹ Bobby Michael, Analysis of Gottlieb's subtitling strategies in trans 7s «home stay», Ninth conference on English studies. Center of studies on language and culture, Atma Java Catholic University of Indonesia.

Visited in: www.academia.edu ,p117

² عالم احمد, سترجة الافلام الوثائقية التراثية السياحية و تاتقي اعراس الجزائر انمودجا, ماستر, قسم اللغة الانجليزية, شعبة

5.4. الحذف omission

هو حذف العناصر غير المهمة في الخطاب ،كالتى تدل على الزمان و المكان أو في حالة التكرار. «يتم استعمال هذه الإستراتيجية عندما يتم حذف أو إستبعاد عنصر من النص المصدر بسبب بعض القيود التقنية، الثقافية أو اللغوية»¹

6.4. الاقتراض Borrowing

يقضي بإستخدام كلمة كما هي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف و ذلك لتعذر وجود بديل اخر و غياب المصطلح المعادل في اللغة المستهدفة.

7.4. التوضيح Explication

هو "عملية إدراج معلومات في اللغة الهدف، هذه المعلومات موجودة ضمناً في اللغة المصدر و لكن يمكن أن يستنبطها المترجم من خلال السياق أو المقام"² قصد إبعاد اللبس و الغموض عن المتلقي. يستعمل في ترجمة ما هو ظاهر و ما هو خفي فيحاول المترجم من خلاله إستخدام الجمل التفسيرية لتوضيح و شرح ما هو خفي.

8.4. اعادة الصياغة Reformulation

الإستعانة بهذه العملية تكون عندما لا نجد مقابل بعض المفردات فنلجأ إلى التعبير عليها بإستعمال عدة جمل أو كلمات.

¹ Bilal Khalid Khalaf,An Introduction to Subtitling : Challenges and Strategies, Senior Research, translation studies_University of Anbar, Al Anbar , Iraq,,2016 p128

*"This strategy is applied when an element from the source text is excluded for some technical, cultural or linguistic constraints. »

² Vinay, J.pet Darbelnet,J. « Stylistique comparée du français et de l'Anglais, Method de traduction ».Didier. Paris 1972.p9

* «Procédé qui consiste à introduire dans LA des précisions qui restent implicites dans LD,mais qui se dégagent du contexte ou de la situation. »

9.4 المداورة Circumvention

تعرف المداورة على أنها كل الوسائل التي يلجأ إليها المتكلم عامة و المترجم خاصة، المداورة هنا هي مداورة المحظورات بغية تلطيف المحذور الديني لأن المنتج السينمائي مقدم لجمهور عربي تختلف ثقافته المجتمع الغربي.

10.4 التلطيف Euphemism

تتمثل في ميل المترجم إلى تحاشي بعض الالفاظ المباشرة و الواضحة و إستخدام ألفاظ اقل وضوحا للإشارة إلى بعض الالفاظ الاقل وضوحا في دلالتها و أكثر غموضا في الاشارة إلى بعض الامور المكروهة أو الحساسة و ذلك لتلطيف حقيقة ما او تهوينها كما تتضح هذه الإستراتيجية في العبارات المعبرة عن العلاقات الجنسية و الأعضاء التناسلية.

11.4 التوطين و التغريب Domestication and Foreignization

بمعنى التقريب من الثقافة الهدف مع الحفاظ على بعض الخصوصيات الأصلية و يتجلى ذلك بتغريب الترجمة في مقابل تقريبها و توطينها.

4. برمجيات المسترجة

في يومنا هذا يتمكن العديد من القيام بعملية المسترجة و ذلك بفضل عدة برامج متاحة و مجانية منها :

1.3 برنامج Subtitle Edit

هو برنامج تعديل و ترجمة الأفلام تتمثل ميزته الأساسية في تحرير و إنشاء ترجمات كما يسمح بتعديل الترجمات مع تشغيل الفيديو للتحقق و التأكد من مزامنة الصور مع الكلمات.

3.3. برنامج Aegisub

يتميز هذا البرنامج في اضافة تأثيرات و التلاعب بالترجمة حيث يمكن المستخدم من تعديل أي ترجمة بطريقة سهلة

3.3 برنامج Subtitle workshop

من أقوى البرامج في مجال سترجة الافلام ، كل ما يجب فعله هو اختيار الفيديو المراد سترجته و ملف الترجمة عندها ستظهر الترجمة و بجانب كل عبارة الوقت الذي ستظهر فيه لكي يستطيع المستخدم تقديم أو تأخير الترجمة و بعد الانتهاء من التعديل يقوم بحفظ الفيديو المترجم والانتظار إلى أن يتم تنزيل الترجمة على الفيلم

4.3 برنامج Virtual Dub :

يتميز بخفته و بأعمال تحرير الفيديو و المونتاج و تعديل الفيديوهات كالألوان و الزخارف، و يتيح إمكانية التلاعب بالصوت و تغييره دون التأثير على الفيديو كما يوجد به خاصية ضغط مساحة و حجم الفيديو و ميزة القص و الدمج و ايضا يقوم بحفظ الفيديوهات و معاينتها حتى بعد اتمام العمل.

5.3 برنامج BS Player Pro :

إلى جانب الوظائف الاساسية كإختيار نوع الخط و حجمه يدعم البرنامج العديد من الاشياء الاخرى كالظلام، الخطوط العريضة وموقع الترجمة على الشاشة و يمكن إصلاح توقيت الترجمة في البرنامج نفسه و عرض ترجمتين خارجيتين في نفس الوقت.

6.3) برنامج : Media Player Classic

يمكن المستخدم من إختيار اللون و حجم الخط و نوعه و حجم الصورة، كما يمكن من تسريع أو إبطاء سرعة تشغيل الفيلم.

5. مواقع الافلام المسترجة :

كثيرا ما نجد صعوبة في ايجاد الفيلم الذي نريد مشاهدته مع السترجة و خاصة أن التلفاز لا يقدم كل الأفلام الجديدة فنذكر هذه المواقع التي تسهل عليه عناء البحث و الانتظار¹.

: Akwoam.com.(1.5

"أكوام" من بين أفضل مواقع مشاهدة و تحميل الأفلام المترجمة مجاناً و يعتبر الموقع العربي الاول لمشاهدة الأفلام و المسلسلات .

: EGY best .(2.5

هو مصدر ممتاز لتحميل أحدث الافلام المفضلة لديك و هو الموقع الذي حملنا منه مدونتنا، يمتاز هذا الموقع بمجموعة لا تئمة من الأفلام في قاعدة البيانات الخاصة به. إذا كان هناك فيلم اثار اعجابك و لكن يتعذر عليك الوصول اليه يمكنك في أي وقت تقديم طلب بخصوص الفيلم الذي تريد مشاهدته الى "ايجي بست" .

3.5) . Classic Cinema Online

من الصعب جدا العثور على الافلام الكلاسيكية القديمة جدا فاذا كنت من عشاق الكلاسيكيات في زمن الابيض و الاسود فهذا الموقع كما هو موضح من عنوانه يوفر لك العديد من الافلام القديمة بالإضافة الى المسلسلات و الافلام الصامتة متبعة بالسترجة.

[HTTPS://www.aqweeb.com](https://www.aqweeb.com) le12/02/2019

¹ قائمة لأفضل المواقع العربية لمشاهدة و تحميل الافلام الاجنبية مترجمة

4.5). Popcorn Flix

في هذا الموقع سوف تجد مجموعة من الأفلام التي من الصعب أن تجدها مسترجة في أماكن أخرى. يمتاز هذا الموقع عن باقي المواقع الأخرى بسهولة الإستخدام و يقدم الموقع العديد من الأفلام التلفزيونية بمختلف الفئات.

5.5). Movie 4 u. tv

يمكنك فيه تحميل الأفلام و هو من افضل مواقع مشاهدة الأفلام الأجنبية المجانية كما يقوم الموقع يوميا بإضافة أفلام أجنبية مترجمة جديدة.

6. سترجة الطابوهات في الافلام السينمائية

1.6). إشكالية تسمية الطابوه

اختلف المفكرون في تسميتها فقالوا عنها "تابوهات، طابوهات، تابوات، محظورات و المسكوت عنه" و عادة ما تقرن في مجتمعاتنا العربية بثلاثة مواضيع حساسة وهي الدين، الجنس و السياسة و تعرف بإسم "الثالوث المحرم" و في واقع الأمر فان هذا الثالوث أكبر و أوسع و يتعدى هذه العتبات و الخطوط الحمراء و الحدود ليمتد إلى الفضاءات أخرى ليست أقل شأنًا، فالطابوهات تشمل كل ما هو محرم مسه أو ما لا يحل إنتهاكه في المجتمع و من شأنه أن يثير حساسية و جدلا و فتنة حيث قال فونت: "نفهم من ذلك(من التابو) كما يدل المعنى العام لكلمة كل ما يتجلى في عادة أو تقليد أو ينص عليه صراحة قانون من حظر على لمس شيء أو تناول شيء للاستعمال الخاص أو التفوه بكلمات مستهجنة".¹

¹ سيغموند فرويد. الطوطم و التابو. ترجمة ,بو علي ياسين. دار الحوار للنشر و التوزيع. الطبعة الاولى. سورية. 1983. 46ص

"تابو كلمة بولينزية نجد صعوبة في ترجمتها"¹ ووفقا للغة البوليزية التي يتحدثها أكثر من ألف جزيرة في المحيط الهادي تعني المحظور في نظر المجتمع سواء كان وفق شريعة دينية او وفق اعراق مجتمعية حتى ان البعض يدخلها في مفهوم الحرام و الحلال، فالطابو عبارة عن "عادات دينية او اجتماعية تمنع افعال او كلمات معينة"² فهو حد لا يمكن تجاوزه بغض النظر سواء كان مبرر او غير مبرر، قانوني او غير قانوني.

2.6). اشكالية التسمية وحدودها المفاهيمية

يعتقد سكان جزء المحيط الهادي أن هناك اشياء ممنوع الحديث عنها لأنها تطلق الارواح الشريرة الموجودة داخلها و نفس الكلمة منصوص عليها في تشريعات مملكة تونغا و هي ارخيل ضخم يضم 176 جزيرة و من اشهر من كانوا يستخدمون هذه الكلمة هو القبطان جيمس كوك البحار و المستكشف الانجليزي.

3.6) الطابوهات في العالم العربي

عند الحديث عن الطابوهات في الثقافة العربية نعود الى استقراء التاريخ العربي الاسلامي من عهد ابي نواس و المقفع وابن خلدون الى طه حسين وكل المفكرين الذين تعرضوا للإقصاء بسبب مواقفهم الفكرية و الايديولوجية فالحديث عن الطابوهات متشعب و يمتد الى مفهوم الطابو بحد ذاته الذي يتغير في الزمان و المكان و قد اصبح مرتبطا بالسياسة و الدين و الجنس في العالم العربي الاسلامي لأننا مجتمعات تعاني من نقص الديمقراطية و تشبث الحكام بكراسيهم.

بما ان الطابوهات هي الحديث او التعبير او الاحساس الذي لا يسمح لك المجتمع او العائلة او السلطة السياسية او الدينية بتداوله او الخوض فيه لأنه من وجهة نظر السلطة يتسبب في المساس

¹ سيغmond فرويد. المرجع السابق.ص41.

² Oxford Word power قاموس اكسفورد الحديث. انكليزي-انكليزي-عربي. طبعة موسعة. ص801

* "A religious or social custom that forbids certain actions or words."

بمقدسات و رموز و قيم لا يصح المساس بها لانك لو خضت فيها فانك ستكسر تصورا معيننا حرص هذا المجتمع لسنين طويلة على ابقائه فان "من ينتهك تابوا يصبح بذلك هو نفسه تابوا"¹.

4.6) من التمثلات الدينية الى الحضور السياسي و الجنسي

اصبحت الطابوهات كالأشباح تلاحقنا في افكارنا و حياتنا السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الدينية بالآراء المتحجرة و العقليات التي توقفت عن التفكير واكتفت بالنسخ و تعودت على تناقل الثوابت عبر الزمن و التاريخ.

الثالث المحرم او المسكوت عنه مصطلحات شاع استخدامها في الثقافة العربية و يقصد بها طابو السياسة و الدين و الجنس و اصبحت تشكل عنفا يعرقل جهود اي فكر انساني للتطور و التحديد.

1.4.6) الطابوهات السياسية

لطالما اعتبرت السياسة خطا احمر يمنع تجاوزه ففي كل الانظمة السياسية يحظر التكلم عن مؤسسات الدولة او رجال الحكم او معارضة النظام السياسي القائم فيعرض كل من تبت في حقه تورطه في قضية النميمة ضد الدولة او تطرق الى موضوع محط شبهة الى عقوبة السجن. قال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة 'قلنا كلمة بتنا في ظليمة' وذلك عندما قامت الجزائر بقطع الكهرباء عن بلاده عقب تصريحاته التي اتارت حفيظة الجزائر ادن في السياسة لا مكان للصراحة المطلقة.

الطابو السياسي هو فكر سياسي مقدس لا يجوز المساس به محاط بمنظومة من المعتقدات الدينية و الثقافية ذات طبيعة عنصرية او عرقية او طائفية غير قابلة للنقد حيث يكون انتقاد هذه الافكار يوازي خطورة ارتكاب المحرمات الدينية.

¹سيغموند فرويد. المرجع السابق.ص43

2.4.6) الطابوهات الدينية

ليس باستطاعة الشخص ان يبدي افكاره و اراءه و فهمه للدين اذا كان ظاهريا يخالف الفكر السائد لدى العامة من الناس, لأنه اذا فعل ذلك فسيعد كافرا و عدوا للدين, وبهذا الشكل صار الحوار الحر و المستنير, والمتفتح حول الدين من المحظورات حيث ان "زنا المحارم باتت من اكبر الطابوهات في المجتمع...يقترن بشكل عام بفساد الفطرة و انتكاسها"¹ وهذا بسبب غياب الوازع الديني في مجتمع من المفروض ان يحتكم في اموره الى الشريعة الاسلامية.

التشدد خلق الطابو الديني والذي قاد الى انتشار الاحاد بشكل لم يكن متصورا في ارضنا العربية المعروفة بتدينها و ذلك لانه لم يجد حاضنا فكريا يجاوب عن اسئلته الوجودية وسط تراكمات فكرية في فضاء كوني جعل العالم قرية كونية صغيرة.

3.4.6). الطابوهات الجنسية

في الثقافة العربية يعتبر الجنس واحدا من اقوى الطابوهات و اكثرها استعصاء على الاختراق و هو موضوع يخضع في الغالب لمفردات الحياء و الخجل كما يخضع اكثر من ذلك لسلطة الرقابة و المنع و يدخل في باب المحرمات

ان العديد من الشعراء و المخرجين و المؤلفين تناولوا من خلال الكتب و المؤلفات موضوع الجنس و ناقشوه و فصلوا فيه بل و نقلوا اسراره و حكاياته بالكثير من الوضوح و بلغة قد تغير بالنسبة للبعض اليوم خارج قواعد الآداب و العامة و ضد التقاليد و الاعراف و النتيجة من كل هذا مجتمع غارق في الطابوهات و المسكوت عنه.

¹ واقع تطوقه طابوهات المجتمع زنا المحارم..عندما يتحالف القريب مع الشيطان في جرائم بلا شهود

7. الكلمات المحظورة Taboo words

هناك كلمات انزاحت من دلالات الى دلالات اخرى او ان اشتراكها لفظيا مع كلمات نائية و فاحشة حسب الوصف المستعمل عادة جعل منها كلمات منبوذة و ممنوعة و محرمة من الاستعمال العام حولها الى طابوهات بحيث يتحرج كل من يستعملها امام الاخرين.

نصادف في اللهجة الجزائرية كلمات و ارقام اصبحت في الوقت الراهن من الطابوهات تتضمن دلالات جنسية مختلفة فنذكر الرقم 106 الذي يعني متلي الجنس او كلمات مثل 'فرخ' الذي يطلق على صغار الحمام بالإضافة الى كلمة 'زنقة' و 'خردة'

و كم من كلمة تحولت من مستوى العادية الى المحظورة في العديد من اللغات فمثلا في اللغة الانجليزية الكلمة التي تعني الحمار و تعني الديك و يعني الارنب كلها تحولت الى معاني جنسية تخص الاعضاء التناسلية و يتحرج من التلفظ بها الجميع و كل هذا في الحقيقة يرجع الى عقلية و ثقافة المتكلمين بمدة اللغة و قوة الاستعمال التي تفرض سطوتها في المجتمع.

8. انواع الكلمات المحظورة

1.8 Profanity الشتائم

"يمكن تصنيفها على انها كلمات مسيئة للذين الانها عادة ما تشمل الاستخدام الديني لما يعتبر مقدسا"¹* اي عدم اظهار اي احترام للإله او الدين من خلال اللغة. مثل: 'Jesus' and 'Goddamn'

¹ Fika Nur Anggita, Asociolinguistic Analysis of taboo words in Bad teacher Movie, English language and literature study program, Faculty of language and art, 2015, page 21

*"can be categorized as religious cursing because it usually includes the foul-mouthed use of what is considered to be sacred"

مثال :

Susan Cooper: Pull up my file

Elaine Crocker: Jesus! Not my keyboard with your pinkeye-infected fingers!

2.8)التعابير البدئية Obscenity

"يشير الى التعابير المحظورة من الاستخدام العام لانها تنطوي على الاستخفاف بالمعنى البغيض و غير المهذب و المسيء للأخلاق"¹ * و هي كلمات التي تصنف تحت مسمى النشاط الجنسي مثل كلمة 'fuck' و ايضا كلمة 'shit'

مثال:

Susan Cooper: where'd you get a suit!

Rick Ford: I fucking made it, didn't I !

3.8)كلمات سوقية Vulgarity

تنحصر في الكلمات او التعابير التي تحتوي على الاعضاء الجنسية و تظهر من خلالها التعبير الصريح عن لغة الشارع و يستخدم لإذلال الشخص المشار اليه مثل: cnut,dick,tit,ass

مثال :

Rick Ford: oh, fuck my ass!

¹Fika Nur Anggita, Opcit.p22

* "refers to expressions that are prohibited from public use since they involve repulsion to the sense,abhorrent,impolite and detestable of morality"

(9) دور العامل الثقافي في تحديد تلقي الطابوهات (نظرية التلقي):

1.9. النظرية التأويلية

تعد النظرية التأويلية التي تسمى أيضا نظرية المعنى من أهم نظريات الترجمة التي عرفها القرن العشرين. وضعتها المدرسة العليا للترجمة و المترجمين بباريس بقيادة كل من **دانيكا سيليسكوفيتش Danica Seleskovitch** و **ماريان لوديرار Marianne Lederer**. صبت هذه النظرية اهتمامها في بداية نشأتها على العقبات التي تعترض الترجمة و كان شغلها الشاغل هو المعنى الذي ترمي إليه الترجمة حيث طرحت هذه النظرية طريقة في الترجمة تقوم على نقل المعنى بشقيه الصريح و الضمني.

الوصول الى المعنى ليس دوما بالأمر السهل و تحول بين المترجم و المعنى عقبات من مستويات عدة ;لسانية و اسلوبية و ثقافية لذا تقترح النظرية التأويلية استكشاف ما هو ابعد من النص و المتمثل فيما يجول في خاطر الكاتب قبل ان يكتب نصه او ما تسميه النظرية بمقصد القول و يكون الجهد الذي يبذله المترجم بهذا الشكل اكثر بكثير مما يبذله حينما يهتم فقط بدلالات الالفاظ و العبارات. يلجأ كل من الترجمة و المترجم المعتمدان على تلك النظرية اساسا الى مرحلة اولية مهمة تدعى التأويل "الفهم" و منها تستمد النظرية تسميتها "حيث اعتمدت **Danica Seleskovitch** و هي الممثلة الرئيسية لمدرسة بباريس على الفرق بين المعنى اللغوي و المعنى غير المنطوق حيث يتم تعريف ذلك المعنى عن طريق علاقته بعملية الترجمة التحريرية التي تتكون من ثلاث مراحل: تفسير الخطاب و تفكيك الحديث ثم اعادة صياغته."¹

بما ان كل ترجمة تقوم على مبدأ التأويل فعلى كل مترجم كفاء الولوج الى المعنى لكي يتسنى له اداء الترجمة عن طريق ازالة الغموض عن العلامات اللغوية و بالتالي تصبح مدلولاتها واضحة مفهومة,

¹ ينظر المنهج التأويلي في الترجمة_2 في :

فالترجمة تعتمد على فهم النص الاصل فهما عميقا و على اتقان اللغة العربية و الامام بمبادئها و قواعدها للتمكن من التعبير بسلاسة و بأمانة عن نفس المعنى، فمتى فهم المترجم النص، ابدع في لغته الام التي يترجم اليها ; ذلك ان ذخيرته من المفردات و التعابير العربية ضخمة و هائلة و اسلوبه في هذه اللغة سيسعفه للتعبير بطريقة متماسكة و متينة و في كل الاحوال فإننا نؤكد منذ البداية على ان الترجمة لا يجب ان تكون حرفية بل يجب ان تسعى الى نقل جوهر المعنى بعد ان يتشرب المترجم افكار و معاني النص الاصل.

2.9. مراحل العملية الترجمة

تمر العملية الترجمة عند لوديرار بثلاث مراحل اساسية و هي مرحلة الفهم و مرحلة التجريد اللغوي للنص الاصيل و مرحلة اعادة الصياغة في اللغة الهدف حيث "بينت النظرية التأويلية ان العملية الترجمة تقتضي فهم النص الاصيل، تجريده من شكله اللساني ثم اعادة صياغة الافكار المتضمنة و الاحاسيس في لغة اخرى"¹*

1.2.9. مرحلة الفهم

وهي مرحلة تتلخص في تأويل الخطاب في اللغة الاصل للإحاطة بالمعنى المراد تبليغه في اللغة الهدف. يعني مصطلح 'التأويل' التفسير او اظهار المضمرة من المعاني عبر الادوات اللغوية التي يقدمها النص الاصل، اذ يمكننا ان نقول ان التأويل هو الانطلاق من ظاهر النص للإحاطة بما اضمرة فيه من معاني او بصيغة اخرى يمكن ان نقول ان التأويل نص يعني ان نفتح على امكانية متعددة المعنى.

¹ Lederer, Marianne :La traductionAujourd'hui,le modèle interprétatif ,Universite Paris ,4^{eme} édition ,paris ,2001,p :07

* "la théorie interprétative... a établi que le processus consistait à comprendre le texte original, à deverbaler sa forme linguistique et a exprimer dans une autre langue les idées comprises et les sentiments ressentis."

"ان المترجم قارئ مميز مدعو لفهم عرض النص و الاحساس بالنبرات العاطفية"¹* فالانتقال من المفصح عنه في النص المراد ترجمته الى المضمرة يعني اكتشاف هذا النص انطلاقا من قراءة معمقة قصد فهم ايجاءاته الدقيقة و على العموم فان الكاتب لا يقول بالكلمات كل ما يريد تبليغه من معنى و هذا ما يتطلبه من المترجم ان يحصل القيمة السياقية لكل الكلمات عبر وزن اهمية دلالاتها النسبية تم تقييم الاسلوب و حصر معنى الجمل داخل المقامات التي جاءت فيها.

2.2.9. مرحلة التجريد اللغوي

و هي مرحلة تهدف الى تجريد المعنى من البنيات اللغوية للنص الاصل حتى لا تتداخل مع بنية اللغة الهدف في النص المترجم "فلجعل المعنى الاصلي واضح يجب فصله بعناية عن الغشاء اللغوي الاصلي و تغطيته بالغطاء اللغوي المناسب في اللغة الهدف"² فالوضوح الذي يسعى اليه المترجم من خلال النص المترجم يرتبط الى حد بعيد بمدى ملائمة الكلام المعاد صياغته لمنطق التركيب في اللغة الهدف. تصطلح عملية الانسلاخ اللغوي بمكانة مهمة داخل النظرية التأويلية للترجمة بحكم انها تبني تصورهما للترجمة على ضرورة نقل المعنى في سياقه العام لا على تحويل العناصر اللغوية. والمترجم لا يتبع بنيات النص الاصلي بل بالعكس يجب ان يتعد عن هذه البنيات بواسطة انسلاخ لغوي يمكنه من تحصيل المعنى ويحافظ له على حرية تعبيرية خلال اعادة كتابة النص الهدف.

¹ Lederer, Marianne : la traduction Aujourd'hui op.cit., p30

*"le traducteur est un lecteur privilégié appelé à comprendre les arguments d'un texte et à ressentir les tonalités affectives."

² Seleskovitch, D & Lederer, M. Interpréter pour traduire, Hachette, Paris, 1994 p68

*"pour rendre intelligible le sens original, elle doit, après l'avoir cerné, le séparer soigneusement de l'enveloppe verbale première pour le recouvrir de l'enveloppe appropriée dans l'autre langue."

3.2.9. مرحلة اعادة الصياغة

و هي المرحلة الاخيرة في عملية الترجمة تهدف الى اعادة صياغة نفس المعنى باحترام كامل لخصوصيات الكتابة في اللغة الهدف نتيجة لعملية الفهم و التجريد اللغوي حيث يتم اعادة اعادة الصياغة استنادا الى بنية اللغة الهدف مع الحفاظ على تلقائية الرسالة.

يرى اصحاب النظرية التأويلية ان "فقط الاتقان الممتاز للغة الهدف يسمح بإعادة التعبير الكافي للمعنى"¹ حيث ان المترجم لا يستطيع التعبير عن المعنى بصورة ملائمة ان لم يكن يتقن اللغة الهدف اتقاناً تاماً.

ان اعادة الصياغة في النظرية التأويلية تقضي بإعادة التعبير عن المعنى,و الذي تم استخلاصه و تجريده من غطاءه اللغوي حيث يتم باحترام المحتوى المعرفي و الثقافي و باحترام ضوابط اللغة الهدف يتطلب من المترجم ايضاً ان يخضع نشاطه لدقة و الاتقان و الامانة و الابداع اذ انه يجب ان ينتهج طريقة في الترجمة تأخذ المعنى كأساس كما ان اسلوبه يجب ان يقترب من اسلوب الفنان المبدع لغة و بلاغة.

تعتمد النظرية التأويلية في مرحلة اعادة الصياغة على تكافؤ المعنى لا على تقابل الالفاظ فالمشكلة لا ترتبط بالدلالات اللغوية المقرونة بكل لفظ بل تتجلى في تحصيل المعنى السياقي للخطاب قصد تحديد تكافؤات المعنى الا ان هذا لا ينفي وجود بعض العناصر التي تجيز التقابل.

¹ Lederer, Marianne :la traduction Aujourd'hui op.cit. p :42

*" Seule une excellente maitrise de la langue d'arrivée permet la réexpression adéquate de ce sens"

الفصل الثالث: فصل تطبيقي

1. التعريف بالمدونة
2. جداول المشاهد مع التوقيت

البطاقة التقنية للفيلم

الصف	فيلم حركة كوميدى
تاريخ الصدور	05.يونيو 2015
مدة العرض	120د
البلد المنتج	الولايات المتحدة
اللغة الاصلية	الانجليزية
المخرج	بول فيج Paul Feig
مواقع التصوير	بودابست Budapest
الانتاج	Chernin et Feigco Entertainment بيتر تشرنين Peter Chernin جينو توينغ Jinou Toobing بول فيج Paul Feig

الكاتب	بول فيج Paul Feig
السيناريو	بول فيج ميليسا مكارثي Melissa McCarthy جايسون ستاثام روز بيرن ميرندا هارت Miranda hart
البطولة	مليسا مكارثي Melissa McCarthy جايسون ستاثام Jason Statham روز بيرن واخرون Rose Byrne and others

الفصل التطبيقي

الموسيقى	تيودور شابيرو
تصوير سينمائي	روبرت يومن
التصنيف	R
التوزيع	تونتيث سينتشوري فوكس Tonight Fox Century
التقييم العالمي	7.2

تعريف المدونة

" جاسوس " هو فيلم حركة و كوميديا أمريكي صدر في سنة 2015 من اخراج و تأليف بول فيج و من بطولة ميليسا مكارتي، جايسون ستاثام و اخرون صدر الفيلم في 05 يونيو 2015 و تلقي مراجعات إيجابية جدا من النقاد ووصلت إيراداته الى 118 مليون، كما وصنف لما فوق 16 سنة فالفيلم يحوي على مشاهد عنف وبعض المشاهد المخلة بالحياء .

الفيلم يروي حكاية سوزان كوبر التي تتحول من موظفة في مكتب في المخابرات المركزية الأمريكية إلى عميلة ميدانية تحاول إيقاف عملية بيع حقيبة نووية في السوق السوداء وتواجه الكثير من الصعوبات أثناء ذلك .

يحوي الفيلم موضوع البحث على الكثير من السب والشتم وهذا ماجعله مناسباً لمعالجة موضوع الرقابة على الطابوهات و السترجة

الاصل	السترحة
Oh fuck!	تبا !

تندرج عبارة "fuck" في خانة الالفاظ النابية، إذ اعتمد المترجم على تقنية التلطيف، حيث لجأ إلى التعبير عليها باستعمال كلمة تحمل نفس المعنى الذي يفني بالغرض ولكن اقل تجريحا، فعبارة "تبا" لا تحمل اي معنى حقيقي وتقال في خضم الكلام حين يقترف الشخص خطأ او يسقط منه شيء ما .

الاصل	السترحة
Oh god .duck !	يا الهي ، وغد

توجه المترجم في هذه العبارة التي تندرج تحت خانة الكلمات السوقية ، الى استراتيجية التغريب حيث انه حافظ على خصوصية وثقافة اللغة الأصل ، إذ أن العبارة في الثقافة الامريكية تعني وغد أو حقير ، لم تستعمل أي رقابة مذكورة في العبارة لأنه حافظ على الغرائبية ، فالغرائبية هي إختيار يلجأ اليه المترجم معتمدا على الإستراتيجيات المحلية ، فإما يوطنه وإما يغربه .

الاصـل	الـسـترـجـة
You sucker!	انت داعر

اتبـع المـترجم في هـذه العـبارة تقـنية التـوضيح ، مـحاولا ابعـاد الغـموض، أي أنه تـرجم العـبارة بمـعناها الصـريح ، فـكلمة "داعـر" في اللـغة العـربية تعـني فاسـق و عاـهر، حتـى في اللـغة العـربية فـالكلمة غـير مـرغوب بـها ، وتـعد طابـوها، و تـحمل أيـضا المـعنى الحـقيق للكلمة بالـلغة الانـجـليزية و هي "مص الشـيء" ، فـالعـبارة بالـلغة الإنـجـليزية تنـتمي إلى الكـلمات السـوقية المـستعملة في لـغة الشـوارع . وتـستعمل غالبا للـقول بأن الشـخص مزـعج أو غـبي .

كان بإمكان المترجم تلطيف المعنى أكثر بإستعمال عبارة "أيها التافه"

الاصـل	الـسـترـجـة
Penetrate ye !	اضاجعك

في هـذا المـثال لم يـتقيد المـترجم بشـكل مـباشر بالـرقابة الـذاتية ، ولـكنه إختار الانـجـياز إلى الأصـل ، فلجأ إلى التـرجمة الحـرفية وتـناسى إختلاف الـوضع الثـقافي للمـشاهد العـربي ، حيث أن المـعنى الحـقيقي للعـبارة هي ما صاغه المـترجم (اضاجعك) ، إذ أن العـبارة في اللـغة الاصـل تـندرج تحت خانة الألفاظ البـديئة وهـذا ما جـعل المـترجم يـقع في مـأزق الحـرفية . نـقترح لهـذا المـثال اسـتعمال عـبارة ملـطفة أكـثر كـعبارة "مـلاطفتك أو لاطفك"

المشهد 05 التوقيت 17:22 د

الاسترجة	الاصل
مغفل	Jackass

نلاحظ في هذا المثال أن المترجم إحترم ثقافة المشاهد على عكس المشهد الذي قبله، وذلك من خلال إستعماله لإستراتيجية التلطيف، متجنباً المعنى الحقيقي للكلمة والتي تندرج في خانة الكلمات السوقية كما وانه وظف المعنى المرجو إيصاله من الأصل إلى الهدف وهو السخرية

المشهد 06 التوقيت 24 : 43د

الاسترجة	الاصل
كيف تلك العاهرة عرفت أسماءنا اللعينة ؟	How the fuck did this twat found out our fucking names .

تحمل العبارة مفهومين ففي الولايات المتحدة تندرج تحت خانة الكلمات السوقية وتعني "عورة المرأة"، أما في بريطانيا فتعني أحمق أو معتوه ، نلاحظ أن المترجم لجأ إلى استعمال التعريف البريطاني مستعملاً تقنية المداورة، متفادياً المعنى الجارح للعبارة وذلك احتراماً لثقافة المشاهد، أما في عبارة التي ترجمت باللعينة استعمل تقنية التلطيف ، إذ ان العبارة تدخل في خانة التعابير البذيئة ، كما ونلاحظ خلل من الناحية اللغوية والتركييب اللغوي ، ربما لم ينتبه المترجم إذ أن الصياغة تبدو ضعيفة رغم أنها مفهومة ولكن يمكن إعادة صياغتها "كيف عرفت تلك العاهرة أسماءنا اللعينة " .

الاصـل	الـسـتـرـجـة
Well here it means a vagina	حسنا, انه يعني هنا ساقطة

في المشهد شرح الممثل بلغة ساخرة المعنى الحقيقي للكلمة ، لأن زميله ذكر أنها تعني شيئا اخر في بلده (بريطانيا)، فالكلمة تندرج تحت صنف الالفاظ السوقية ، لكن المترجم لجأ إلى تكييف المعنى باستبدال الوضعية اللغوية للعبارة بوضعية مكافئة في اللغة الهدف ولكنه رغم ذلك كان بإمكانه استعمال مكافئ اخر أقل حرجا من كلمة "ساقطة" كعبارة " تافهة" أو " سيئة الأخلاق".

الاصـل	الـسـتـرـجـة
Im gonna fuck in	انا سأتولى ذلك

تندرج الكلمة تحت صنف الالفاظ النابية ، اذ استعمل المترجم إستراتيجية التعويض أي انه لجأ الى تعويض العبارة بمعناها الحقيقي ، فالممثل كان حقا يعني أنه سيتدخل أو سيتولى الامر متجنباً بذلك اللفظة المحظورة التي استعملها الممثل في اللغة الاصل .

المشهد 09 التوقيت 25.55 د

الاصلي	السترجة
In the shitter	في المراض

لجأ المترجم في العبارة اعلاه الى الترجمة الحرفية ، حيث ان الكلمة تعني المراض أو الحمام، و تدرج العبارة في خانة الالفاظ البذيئة التي تستعمل في لغة الشوارع ، فالكلمة في لغتها الأصلية تعد إهانة ، وكان قائلها يهين الشخص أو لم يعجبه المكان ، والعبارة الأقل تجريحاً التي كان يمكن استعمالها هي كلمة "حمام" ، فهي تحمل المعنى العام للعبارة وأقل خدشا للحياء

المشهد 10 التوقيت 26.00 د

الاصلي	السترجة
Pair of fucking veginas	زوج من المخنثين

قام الممثل في المشهد بنعت زميله بالمخنثين لأنهما قاما بخداعه، فاستعمل العبارة التي تدرج في خانة الالفاظ النابية . في معناها الحرفي العبارة لا تعني مخنثين بل تعني "عورة" ولكن ما قصده الممثل هو ما تم إيضاحه في الترجمة، اذن فالتقنية المستعملة هي تقنية التوضيح وهذا يعتمد على ما يفهمه المترجم ومدى استيعابه لثقافة اللغة المصدر

الاصـل	الـسـترـجـة
Stupid fucking idea	فكرة فظيعة

استعمل المترجم في هذه العبارة، التي تندرج تحت صنف الالفاظ البذيئة، إستراتيجية التلطيف اذ لطف المحذور، "كما وحذف العبارة النابية

الاصـل	الـسـترـجـة
Rip your fucking heart	اقتلع قلبك اللعين

استعمل المترجم في العبارة تقنية تكييف المعنى الحقيقي، فكيفه على حسب ثقافة اللغة الهدف، و لم يستطع اللجوء إلى الحذف لأن الـسـترـجـة ستكون ناقصة و لا تفي بالغرض، فالعبارة في اللغة الاصل طويلة و لا يمكن اختصارها في كلمتين "أقتلع قلبك" فأضاف "اللعين" لإستوفاء معنى الجملة.

المشهد 13 التوقيت 27.11 د

الاصلي	السترجة
We all fucking did	جميعنا فعلنا ذلك

لجا المترجم في هذه العبارة الى تقنية الحذف ،مراعيا بذلك ثقافة المشاهد ،كما و أن قصر العبارة في الأصل ساعد المترجم على حذف لفظة 'fucking' دون الاخلال بمعنى العبارة ، وكما في عبارة تبا أصبحت لفظة تستعمل في وسط الكلام دون أي معنى واضح .

المشهد 14 التوقيت 27.15 د

الاصلي	السترجة
We all took a fucking vow	جميعنا تعاهدنا

إستعمل المترجم في العبارة تقنية الحذف ،حيث حذف عبارة fucking التي تندرج تحت خانة الالفاظ النابية ، و كما في العبارة السابقة فاللفظة لا تحمل أي معنى حقيقي أو واضح ، فيستعملها الشخص ربما ليبدو كشخص قوي ولا يهتم بالآخرين .

المشهد 15 التوقيت 27.18 د

الاصلي	السترجة
Raising my fucking hand say some shit	رفعت يدي و قلت بعض الهراء

وظف المترجم في هذه العبارة استراتيجتي الحذف و المداورة حيث حذف العبارة النابية "fucking" و داور المحذور بغية تلطيفه، فعبارة "shit" إستبدلها بعبارة "الهراء"، لأن المنتج السينمائي مقدم لجمهور عربي تختلف ثقافته عن المجتمع الغربي .

المشهد 16 التوقيت 27.27 د

الاصلي	السترجة
Send a fucking secretery	ترسلين سكرتيرة لعينة

في هذا المشهد لجأ المترجم إلى تقنية التلطيف، إذ هون حقيقة العبارة لتجنب خدش حياء المشاهد إن العبارة المستعملة من طرف المترجم تدل على المعنى المرجو، فالممثل هنا كان غاضبا ورافضا لفكرة إرسال شخص اخر مكانه .

المشهد 17 التوقيت 28.53 د

الاسترجة	الاصل
يا للهول	What the fuck !

نلاحظ أن المترجم في هذه العبارة لجأ إلى تقنية التكتيف، أي أنه إختصر و ضمن المحتوى الثانوي قدر الامكان ، و الذي تلخص في الكلمة النابية « fuck » اذ استطاع المترجم تجنب استعمال اللفظة لتهوين حقيقة العبارة، ولكن كلمة يا للهول أفادت المعنى فهي تستعمل عند حدوث شيء مفاجئ ، وهذا ما حدث في المشهد فقد تفاجأت مديرة بسوزان (البطلة) وقدراتها في القتال حين رات فيديو لها من تدرباتها السابقة .

المشهد 18 التوقيت 34.04 د

الاسترجة	تغوطت في سروالي
الاصل	I shit my pants

في هذه العبارة النابية ، لم يتكبد المترجم عناء تلطيف العبارة ، فاستعمل الترجمة الحرفية ، إما لأنه لم يستطع إيجاد مكافئ في ذلك الوقت، او اعتقادا منه انه سيخل أو ينقص من مفهوم العبارة ، و لكن كان بإمكانه تجنب كلمة "تغوطت" ، واستعمال كلمة أكثر تأدبا مثل عبارة "وسخت سروالي".

المشهد 19 التوقيت 36.53 د

الأصل	السترجة
A mouse on my tits	فار على نُهودي

في هذه العبارة لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية، إذ كان بإمكانه تلطيف الكلمة وجعلها أكثر حشمة كعبارة "صدر"، فتصبح "فار على صدري"، إذ تصنف العبارة تحت خانة الالفاظ السوقية المستعملة في لغة الشوارع .

المشهد 20 التوقيت 37.32 د

الأصل	السترجة
Santa Claus fucking wife	زوجة بابا نويل

لجأ المترجم هنا الى تقنية التوطين، بمعنى أنه قرب المعنى من الثقافة الهدف ولكنه حافظ على الخصوصيات الأصلية، حيث استبدل كلمة ب بابا التي لا وجود لها في الأصل، ولكنها مفهومة عند المشاهد العربي اضافة الى ان كلمة تحمل دلالات ثقافية ودينية في اللغة الاصل , كما وانه حذف اللفظة السوقية ولم يشأ اضافة لعينة مثلا مثل ما فعل في بعض العبارات، محترما بذلك ثقافة اللغة الأصل بالدرجة الاولى .

المشهد 21 التوقيت 38.11 د

الاصلي	السترجة
I was in a fucking cirque de soleil	كنت في سيرك دوسولي

وظف المترجم في هذه العبارة تقنية الاقتراض، إذ لا وجود لبديل أو انه لم يشأ إفقادها لمستها الاجنبية وترجمتها ب "سيرك الشمس"، فتفقد معناها أو تصبح بلا معنى . كما وأنه حذف العبارة النابية تماما ولم يآثر ذلك بالمعنى العام للعبارة .

المشهد 22 التوقيت 38.15 د

الاصلي	السترجة
Shit them back out	استخرجتها

ضمن المترجم بطريقة حذقة تقنيتي الحذف و التكثيف في هذه العبارة، إذ اختصر العبارة في كلمة واحدة حملت المعنى بكامله، وحذف اللفظة النابية، وهذا أيضا يدخل في جماليات اللغة العربية .

المشهد 23 التوقيت 40.41 د

الأصل	السترجة
About to fuck things up	تفسدين الامر

تعامل المترجم في هذه العبارة باحترافية ، لأن العبارة معروفة ومتداولة في اللغة الانجليزية إذ تصنف مع العبارات المستعملة في لغة الشارع ، وذلك للتعبير على ان شخصا لا يجيد التعامل أو انه سيفسد شيئاً ما ، اذن العبارة المستعملة أدت المعنى المرجو مع حذف الكلمة البذيئة .

المشهد 24 التوقيت 41.51 د

الاصل	السترجة
Unless you' ve got a dong up underneath that skirt	الا اذا كنت رجل

في هذه العبارة وظف المترجم تقنيتين ، حذف العبارة السوقية "dong" ، وعدل العبارة بالكامل مع ابقاء المعنى ، كما وحذف كلمة "skirt" ، وقام بمداورة العبارة ولخصها بمفهومها في أربع كلمات حملت نفس معنى الأصل ولكن أقل حدة منه .

المشهد 25 التوقيت 43.06 د

الاصلي	السترجة
Tell' em you' ve shat your pants	أخبرهم انك بللت سروالك

نلاحظ أن العبارة يمكن ان تترجم بطريقتين ، سواء كما اختار المترجم أو تترجم بمعناها الحقيقي و الصريح والذي استعمل من قبل من طرف المترجم " تغطت في سروالي "، مع ان المعنى الصريح قد يسبب الحرج للمشاهد إلا انه الحقيقي ، كما ويجب ذكر أن العبارة هي ماضي العبارة "I shit my pants". كان من الأرجح اللجوء الى عبارة اقل خدشا للحياء كعبارة "وسخت سروالي " إذ أنها تفي بالمعنى ويفهم المشاهد ما المقصود هنا .

المشهد 26 التوقيت 44.16 د

الاصلي	السترجة
Oh. fuck	اللعنة

تحمل العبارة النابية هنا معنى الإندهاش والغضب إذ أن الممثل وجد قبلة في حقييته ، فاستعمل اللفظة للتعبير عن غيظه وفي نفس الوقت اندهاشه، فالعبارة أصبحت تستعمل للتعبير عن مختلف المشاعر ويمكن ترجمتها بحرية أكبر، فاختيار المترجم هنا عبر عن غضب الممثل .

المشهد 27 التوقيت 47.02 د

الاصلي	السترجة
Asshole	ايها الوغد

إستخدم المترجم على العبارة تقنية التلطيف، فالعبارة تصنف في خانة الكلمات السوقية، اذ حافظ على المعنى مع التخفيف من حدة وقلة حيائها في الأصل .

المشهد 28 التوقيت 48.02 د

الأصل	السترجة
Goddamn Ford	فورد اللعين

لجأ المترجم الى تقنية المداورة في مداورة المحذور الديني، إذ لا يجوز في كلتا الحالتين (الاصل والهدف) إستعمال العبارات الدينية في الشتم والسب، فالعبارة تصنف في خانة الشتم الديني religious cursing (profanity)، يمكن التقليل من حدتها أو حذفها تماما فالعبارة التي تليها "مازال خارج نطاق التغطية" تجعل العبارة أطول ويصبح الشتم غير واضح، فتصبح العبارة " فورد ما زال خارج نطاق التغطية".

المشهد 29 التوقيت 52.08 د

الاسترجة	الاصل
هل صفعت مؤخرتي للتو	Did you just grap my bott

إستعان المترجم في هذه العبارة بالصورة والحركة الموجودة في المشهد، اذ ان الصورة أبلغ من الكلام ففي المشهد لم يقم الممثل بإمسك المؤخرة بل صفعها ، ولهذا لم تترجم العبارة بالمكافئ الحقيقي لها بل استبدلت بالعبارة الشارحة للمشهد "صفعت" .

المشهد 30 التوقيت 01.01.24 سا

الاسترجة	في الوقت المحدد لعمامة النوم
الاصل	Just in time for a nightclub

لم يوفق المترجم في ترجمة العبارة حيث أن المشهد لا يتوافق مع الترجمة المرفقة به .لان في المشهد كانت الممثلة تحمل كأس مشروب متوجهة به نحو الممثل الاخر لتقدمه اياه ليثبت انه لا وجود للسم فيه ، كما ان عبارة nightclub “ معروفة جدا فدلالاتها في الغالب جنسية وحين قولها في بلد كبريطانيا او امريكا قد تأخذ منعظفا اخر، فوجب الحذر في التعامل مع العبارات التي تحمل دلالات ثقافية ،، كان من الممكن مداورة العبارة على حسب المشهد ، وقول "في الوقت المناسب لكأس اخيرة

الاسترجة	الاصل
أنت ولهجتك المنحطة بوسعكما الهبوط بهذه الطائرة بنفسيكما	You and your bullshit accent can land this fucking plan by yourselves.

لجأ المترجم في العبارة الى مزاجية تقنيتي التكيف والحذف، وقد تحمل التقنيتين نفس المهمة تقريبا حيث حذف العبارة السوقية "fucking" وكيف عبارة "bullshit"، لتقبل من طرف المشاهد العربي مع ان عبارة "منحطة" حملت المعنى الحقيقي، إلا انه كان بالإمكان استعمال عبارة أقل تجريحا ككلمة "سخيفة"، ففي هذا الوضع تفي هذه الكلمة بالمعنى .

الاسترجة	الاصل
لما لا أحضر لك فستانا جميلا لتدفني به ايتها الحمقاء	Why I don' t go and get you a nice dress to be buried in. dumbass

في هذا المشهد كانت الممثلة تحاول الحصول على المعلومات بدون ان تكشف ، فلجات الى السخرية لتفادي الإحراج ، تمثل ذلك في عبارة "dumbass"، رغم ان الكلمة تصنف في خانة الالفاظ البذيئة "obscenity" ، الا ان المترجم فهم المعنى وأوصله بالقدر الكافي من السخرية الموجودة في الاصل .

الاسترجة	الاصل
أنا الإنسانة التي سأقطع قضيبك والصقه بالغراء على جبهتك	I am the person who's going to cut your dick off and glue it to your forehead

توجه المترجم هنا نحو الترجمة الحرفية ، إذ انه لم يستطع تفادي الحرفية او انه اختارها اذ تصنف عبارة "dick" تحت خانة الالفاظ السوقية "vulgarity" المستعملة في لغة الشوارع والتي تصف الجزء الحميمي في جسد الانسان وتستعمله في الشتم والسب ، كان من الاجدر تفاديها او حذفها .

الاسترجة	الاصل
لتبدو مثل وحيد قرن مترهل القضيب	So you look like a limp-dick unicorn

في المشهد كانت البطلة تسخر من الشخص الذي ظنته مجرماً بانه لا يبدو قويا ليكون حارسا شخصيا ، فلجات الى السخرية من شخصيته التي تبدو ضعيفة ، مستعملة الفاظا بذيئة لوصف ضعفه . ولربما اراد المترجم ايصال نفس الحدة من السخرية فلجأ إلى الحرفية وتغافل عن إستعمال الرقابة فالعبارة لها دلالات جنسية وتعني ان الشخص ضعيف جنسيا ، كان يمكن تفاديها أو حذفها.

الاصـل	الـسـترـجـة
Ok .jesus	حسنا , رياه ؟

تنتمي اللفظة إلى الألفاظ الدينية، وتعني بما معناها ابن الإله في الديانة المسيحية، ولكن المترجم لطف العبارة وتجنب التفسير، ولكن كان من الأفضل استعمال الحياد التام في هذا السياق بما ان العبارة قصيرة ولا تحوي الكثير من الكلمات، كان يمكن عدم ترجمتها والاكتفاء بعبارة "حسنا".

الاصـل	الـسـترـجـة
Your name should be mister bag of dicks and not Anton	اسمك يجب أن يكون شنطة قضبان وليس أنتون

استعمل المترجم في هذه الجملة عبارة "شنطة" والتي تعتبر كلمة من اللهجة المصرية بمعنى "حقيبة" وذلك ليترك المترجم بصمته الخاصة في العمل من خلال ادخال لهجته او انه استعمل الاقتراض من خلال اللهجة، ولكن قد لا تفهم الكلمة من بعض المشاهدين، فقد تختلف جنسياتهم ولكل لهجته الخاصة، وهناك من لا يفهم اللهجة المصرية فيستحسن هنا استعمال اللغة العربية الفصحى ليفهم الجميع، كان بإمكان المترجم حذف اللفظة البذيئة أو يداورها، فتصبح العبارة كالآتي "إسمك يجب ان يكون سيد سخيف وليس أنتون".

الاصلي	السترجة
You smell like a dead hooker	رائحتك مثل عاهرة ميتة

لجأ المترجم في هذه العبارة الى الحرفية فلم يتجنب اللفظة النابية، إذ كان من الافضل حذفها تماما فالعبارة تعتبر ثانوية هنا ولا تأثر على المعنى العام يمكن ان تصاغ العبارة كالآتي " رائحتك مثل شخص ميت " .

ملاحظة

يحتوي الفيلم المأخوذ من موقع **Egybest** على الكثير من الألفاظ والعبارات النابية والشتيم والسب قمنا بتحليل الترجمة المرافقة لها ، ولاحظنا أن المترجم لجأ إلى إستعمال العديد من التقنيات، غلبت عليها تقنية التلطيف والترجمة الحرفية بالإضافة إلى المداورة أحيانا، كما وانه لجأ إلى الرقابة الذاتية في بعض الألفاظ وتغافل أو لم يشأ إستعمالها في البعض الآخر .

لاحظنا أن عبارة "fuck" استعملت بكثرة وبدون معنى في غالب العبارات فحذفها لم يفسد المعنى العام ، اذ ان اللفظة فقدت معناها الحقيقي لكثرة إستعمالها في وسط الكلام دون أي معنى حقيقي وكذلك هو الأمر بالنسبة لعبارة **Shit**

وهنا يظهر لنا جليا أهمية و دور الرقابة الذاتية في إنتاج فيلم مسترج مقبولا ثقافيا و إجتماعيا عكس ما كان عليه الأمر في المدونة المختارة حيث صدم المشاهد بحوارات حادة و خادشة للحياء تجعل من الفيلم حاملا لجملة من الطابوهات بكل انواعها و مستعصيا عن التلقي في ثقافتنا.

النخاتمة

تعد الترجمة السمعية البصرية موضوعا شاسعا نظرا للتطور المتواصل في هذا المجال إلا انه بقي رهن الرقابة التي لطالما رافقته جنبا الى جنب، لكن في هذا التنقل تحدث العديد من العقبات تقف امام هذا العبور السليم للمعنى و تبقى طبيعة المتلقي و ثقافته هي أساس هذا العبور.

تمثل بعض المواضيع و رغم أهميتها في جميع المجالات طابوهات داخل المجتمع العربي، و تجنب الخوض فيها لأسباب دينية و ثقافية و اجتماعية و سياسية مستندا في ذلك على الأعراف و العادات و التقاليد المترسخة شعبيا، فالإنحراف الأخلاقي و القيمي المتفشي في مجتمعاتنا حاليا من أهم اسبابه عدم الخوض في هذه المواضيع التي تمثل طابوهات محرمة اجتماعيا، فقد تناسى المجتمع ان الشاعر الصحي الذي يرفع دائما هو "الوقاية خير من العلاج" و يتم ذلك في كنف المنظومة الاخلاقية باختلاف مرجعياتها.

من خلال هذه المذكرة قمنا بدراسة احدى المواضيع الهامة (الرقابة على الافلام السينمائية المسترجة) مركزين على الطابوهات و ملمين بالأبعاد التقنية للوسائل المستعملة في نقل الخطاب السمعي البصري فقد امكنا الى التوصل الى نتائج عديدة تطابقت أحيانا مع الدراسات الموجودة تارة و اختلفت من حيث الاجراءات تارة اخرى و قد جمعناها في نقاط اساسية .

-يختلف الخطاب السمعي البصري عن الأنواع الأخرى لإحتوائه على عدة قنوات سمعية بصرية و سيمائية، اذ يفرض على المترجم الإلمام بجميع الجوانب التقنية المستخدمة كخطوة أولى لدراسة هذا المجال.

-التحكم الجيد بكلتا اللغتين المصدر و الهدف هو شرط اساسي في عملية الترجمة

-على المترجم الإطلاع على موضوع الترجمة حتى يتمكن من فهم الخطاب في اللغة الاصل و يعد عامل الثقافة عنصرا أساسيا في ذلك.

- للوصول إلى أكبر قدر من المشاهدين على المسترج التحلي بالبساطة في اللغة المستعملة و الإبتعاد عن الغرائبية قدر الامكان .

- يعد احترام القيود الزمانية و المكانية ووقت ظهور السترجة و اختفائها و حجمها على الشاشة امر ضروريا على المترجم احترامه.

- على المترجم توخي الحذر اثناء التعامل مع المصطلحات المستعملة في الترجمة السمعية البصرية و خاصة الجديدة او تلك التي تكون خاصة بثقافة اللغة الاصل كلغة الشوارع.

- احسن نظرية يتبناها المترجم في الخطاب السمعي البصري اثناء تصادمه مع الطابوهات تتمثل في النظرية التأويلية.

- إن تحديد وظيفة السترجة يعد عاملا أساسيا لتطويعها لتلائم مع الهدف المراد الوصول اليه.

- لكي لا يقع المترجم في الخطأ عليه الإلمام بالدلالات و الرسائل الخفية المعاكسة للظاهر اللغوي كالسخرية مثلا, التي يراد بها معنى مغاير لما تحمله الدلالات اللغوية.

- تأخذ الترجمة الحرفية مكانا كبيرا في السترجة في معظم الاحيان رغم وجود مختلف التقنيات في الترجمة السمعية البصرية كالتلطيف مثلا، و ذلك راجع غالبا الى طبيعة الخطاب او الى امكانيات المترجم.

- لا يجب على المترجم أن يعتمد كليا على الترجمة الحرفية، كما ليس عليه ان يتصرف في النص الاصيلي حتى يفقد غرابته وأجنيبيته.

- لا يقتصر عمل المترجم السمعي البصري على الجانب اللساني فحسب بل يتعداه الى المشاهد و الصور و الاشارات و لغة الجسد و الديكور.

-على الترجمة السمعية البصرية ان تجيب على حاجيات ثقافة المجتمع، فالهدف الاساسي يتمحور حول عرض برامج أو افلام مترجمة بطريقة جيدة فلا بد من معرفة ثقافة المتلقي و عاداته و تقاليده و حتى العلاقة بين مجتمع اللغة الاصل و مجتمع اللغة الهدف.

-ما لم يوفق المترجم في ترجمته فذلك راجع الى نقص خبرته و تجاهله لموضوع الفيلم و هنا تعد الرقابة بترا للأفكار.

-تتمحور وظيفة المترجم في الرقابة السينمائية في عملية تطويع وتحقيق المعنى نفسه و قد يتدخل احيانا من اجل التلميح عما لم يرد في النص الاصل.

- تنقسم الطابوهات البشرية إلى ثلاثة أقسام. الدين، الجنس، السياسية.

-لتجنب الطابوهات على المشتغل بالدين أن يوعي الناس بأهمية الإيمان وأن غايته هو المحافظة على المبادئ الإنسانية، ويجب على السياسي أن يخلع عن نفسه عباءته الخاصة وان يرجح مصالح الناس على ايديولوجياته، وعلى المهتم بالجنس أن يعرف أنه مجرد وسيلة قد يترتب عليها فساد المجتمع .

-على المترجم أن يكون ملما بثقافة وايديولوجية المشاهد عند تعامله مع الطابوهات.

لعل أهم نتيجة نتوصل اليها من خلال بحثنا أنه في مجال ترجمة الطابوهات لاجود لإستراتيجية عامة يجب على المترجم إتباعها للحصول على ترجمة ناجحة، حيث لا يجب على المترجم ان يعتمد كلياً على الترجمة الحرفية، حتى يصير في الأمر مساس بالمشاهد كما ان جانب التلقي من شأنه أيضاً أن يفرض علينا ان نتعامل مع الطابوهات بطريقة متميزة .

ألغت وسائل الاعلام المسموع والمرئي والإنترنت الحدود الجغرافية بين البلدان، وأصبحت الوسائل التكنولوجية تساعد في عملية الترجمة وتعليمها، ومن الطبيعي ان تدفع هذه التطورات من تهمهم الترجمة السمعية البصرية وإعداد مترجمي الغد في ظل الثورة الرقمية .

وفي الأخير لا يسعنا القول إلا أن نكون قد وفقنا في هذا العمل املين ان يكون مرجعا يستند إليه من يود الاشتغال في مجال الترجمة السمعية البصرية وان يكون من اولى الخطوات نحو الإرتقاء بالأبحاث في هذا المجال .

الملحق

Code of Good Subtitling Practice

Subtitle Spotting and Translation

- 1) Subtitlers must always work with a (video, DVD, etc.) copy of the production and if possible, should have a copy of the dialogue list and a glossary of unusual words, names and special references.
- 2) It is the subtitle's job to spot the production and translate and write the Subtitles in the (foreign) language required.
- 3) Translation quality must be high with due consideration of all idiomatic And cultural nuances.
- 4) Straightforward semantic units must be used.
- 5 Where compression of dialogue is necessary, the results must be Coherent.
- 6) Subtitle text must be distributed from line to line and page to page in Sense blocks and/or grammatical units.
- 7) As far as possible, each subtitle should be semantically self-contained.
- 8) The language register must be appropriate and correspond with the Spoken word.
- 9) The language should be (grammatically) "correct" since subtitles serve as a model for literacy.
- 10) All important written information in the images (signs, notices, etc.) should be translated and incorporated wherever possible.
- 11) Given the fact that many TV viewers are hearing-impaired, «superfluous" information, such as names, interjections from the off, etc., should also be subtitled.
- 12) Songs must be subtitled where relevant.
- 13) Obvious repetition of names and common comprehensible phrases need Not always be subtitled.

- 14) The in- and out-times of subtitles must follow the speech rhythm of the film dialogue, taking cuts and sound bridges into consideration.
- 15) Language distribution within and over subtitles must consider cuts and sound bridges; the subtitles must underline surprise or suspense and in no way undermine it.
- 16) The duration of all subtitles within a production must adhere to a regular Viewer reading rhythm.
- 17) Spotting must reflect the rhythm of the film.
- 18) No subtitle should appear for less than one second or, with the exception of songs, stay on the screen for longer than seven seconds.
- 19) The number of lines in any subtitle must be limited to two.
- 20) Wherever two lines of unequal length are used, the upper line should preferably be shorter to keep as much of the image free as possible and in left-justified subtitles in order to reduce unnecessary eye movement
- 21) There must be a close correlation between film dialogue and subtitle content; source language and target language should be synchronized as far as possible.
- 22) There must be a close correlation between film dialogue and the presence of subtitles.
- 23) Each production should be edited by a reviser/editor.
- 24) The (main) subtitler should be acknowledged at the end of the film (or if the credits are at the beginning, then close to the credit for the script writer).
- 25) The year of subtitle production and the copyright for the version should be displayed at the end of the film.

Technical Aspects

- 1) Subtitles should be highly legible with clear lettering and a font which is easy to read. The characters should have sharp contours and be stable on the screen.
- 2) The position of subtitles should be consistent, e.g.
 - a) centred for film applications;

b) left-justified or centred for TV and video applications. (With the globalization of broadcasting, subtitled television and video programmes are often shown not only on domestic channels. Many broadcasting stations worldwide still transmit their programmes with a logo in the lower left-hand corner, which inevitably covers the first couple of characters of all left-justified subtitles. Furthermore, at video festivals video productions are usually projected on large screens. It is easier to read subtitles on large screens if they are centred rather than left justified.)

c) two-person dialogue in one subtitle should be left-justified or leftcentred; individual speakers should be indicated by a dash at the beginning of each line.

3) In video applications, character clarity can be enhanced by a drop shadow or a semi-transparent or black box behind the subtitles.

4) In laser subtitling, sharp contours and removal of residual emulsion can be achieved by precise alignment of laser beam focus and accurate adjustment of power output.

5) In laser subtitling, the base line must be set accurately for the projection format of the film.

6) The number of characters per line must be compatible with the subtitling system and visible on any screen.

7) Due to the different viewer reading times and the different length of lines for TV/video and film subtitles, TV/video subtitles should be adapted for film application and vice versa.

**Endorsed by the European Association for Studies in Screen Translation
in Berlin on 17 October 1998**

واجهة الفيلم "spy" :



التصنيف الرقابي :

A comparison of currently active film rating systems, showing age on the horizontal axis.

Country/System	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17+	Adult ^[1]	Notes	
MPAA				G						PG						PG-13		R	NC-17	
ACB				G						PG				M			MA15+		R18+	Only MA15+ and R18+ are legally restricted.
BBFC				U						PG				12/12A			15		18	Anyone may watch a PG or 12A title, but parents are advised that certain content may be unsuitable for children under 8 or 12.
OFLCNZ				G						PG				R13			R16		R18	All ages may watch an M title, but parents are advised that the content is more suitable for mature persons 16 years and over.
FBFC				K-3			K-7					11+					15+		18+	Children under 3 years can watch movies rated K-3 to 15+ when accompanied by an adult.
FSK		FSK 0				FSK 6					FSK 12			FSK 16		FSK 18				
MJ/DEJUS		ER / L				10			12			14			16		18			
Eirin				G						PG-12				R15+		R18+				
TELA		I				IIA				IIB		III							Only persons aged 18 and above are permitted to watch Category III films.	
GIO		普 (General)				保 (Protect)				輔 (Counsel)			限 (Restrict)						Protect and Counsel ratings require accompaniment by a teacher or guardian.	
KRRIT		BO				7			12			15		18/21						7 is not considered an official rating.

Key:

- Green – All Ages
- Yellow – Parental guidance may be needed.
- Orange – Not recommended for a younger audience.
- Red – Restricted to an older audience.
- Black – Adults only.

What Everyone Should Know About The Movie Rating System.

GENERAL AUDIENCES

G

G GENERAL AUDIENCES



Nothing that would offend parents for viewing by children.

PARENTAL GUIDANCE SUGGESTED

PG

PG PARENTAL GUIDANCE SUGGESTED



Parents urged to give "parental guidance." May contain some material parents might not like for their young children.

PARENTS STRONGLY CAUTIONED

PG-13

PG-13 PARENTS STRONGLY CAUTIONED



Parents are urged to be cautious. Some material may be inappropriate for pre-teenagers.

RESTRICTED

R

R RESTRICTED



Contains some adult material. Parents are urged to learn more about the film before taking their young children with them.

NO ONE 17 AND UNDER ADMITTED

NC-17

NC-17 NO ONE 17 AND UNDER ADMITTED



Patently adult. Children are not admitted.

بعض المشاهد الحاملة لطبوهات « taboo words »





Egy.Best



كيف تلك العاهرة عرفت اسمائنا اللعينة؟

Egy.Best



أنا الإنسانية التي ساقطت
فخسبك وأصغته بالغراء على جبهتك

Egy.Best

يا الهي!
وغدا!

Egy.Best

- وأضاجعك؟
- كلا.

مسرد

معجم المفردات

Multilingual production	انتاج متعدد اللغات
Insertion	إدخال
Remarks	إعادة الانتاج
Reformulation	إعادة الصياغة
Borrowing	اقتراض
Adaptation	تكيف
Condensation	تكثيف
Paraphrase	تفسير
Literal translation	ترجمة حرفية
Domestication	توطين
Foreignization	تعريب
Euphemism	تلطيف
Explication	توضيح
Obscenity	تعابير بدئية
Audiovisuel translation	ترجمة سمعية بصرية
interpreting	ترجمة فورية
Sight translation	ترجمة منظورة
Free comment	تعليق حر
Transmition	تسليم
Subtitles composition	تأليف ستارج
Registration	تسجيل
Sppoting	تقطيع
Omission	حذف
Dubbing	دبلجة

Censorship	رقابة سينمائية
Subtitling	سترجة
Skript	سيناريو
Fun subtitling	سترجة الهواة
Virtual translation	سترجة افتراضية
Profanity	شتائم
Voice over	صوت مضاف
Transcription	كتابة النص
Vuylgarity	كلمات سوقية
Taboo words	كلمات محظورة
Verification	مراجعة
Approval	مصادقة
National board of censorship of motion pictures	مجلس قومي للرقابة على الصور المتحركة
circumvention	مداورة
Double version	نسخة مزدوجة
Working copy	نسخة معمول عليها

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس

1. أوكسفورد ، طبعة موسعة (انجليزي-انجليزي-عربي) ، قاموس الحديث

Oxford power Word

2. سيد حسب الله وأحمد محمد الشامي ، الموسوعة العرب العربية للمصطلحات ، علوم

المكتبات والمعلومات والحاسبان ، المكتبة الاكاديمية ، الطبعة 1 ، 2001 م، 1422هـ

3. ميشيل ماري وتيريز جورنو ، معجم المصطلحات السينمائية ، ترجمة ، فائز بشور ،

السوربون الجديدة ، باريس

المراجع العربية

4. جان الكسان ، السينما في الوطن العربي ، الرقابة السينمائية في الوطن العربي ، عالم

المعرفة ، مارس 1982

5. د. شريف درويش اللبان ، شبكة الأنترنت بين حرية التعبير واليات الرقابة ، المدينة

برس ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 2004

6. محمد الديدوي ، الترجمة والتواصل ، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الإصطلاح

ودور المترجم ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، الطبعة الثانية ، 200،

7. علي محمد الدرويش ، كتاب الاعاجيب في كلام الأعراب في الصحافة والسياسة

والاعلام ، شركة رايتسكوب المحدودة، ملبورن ، أستراليا ، 2007

المراجع الاجنبية

8. Dalia Chiaro, Issues in Audiovisual translation, Routledge Companion to translation Studies, Ed by Germarny Munday, London, Routledge. 2010

- Dalia Chiaro ,Christine Heiss ,Chiara Bwcaria , Between text and image :Updating research in screen translation , Benjamins translation Library (BTL) ,Amsterdam –Philadelphia ,.2008
9. Francisca Gaiba, The Origins of Simultaneous interpretation , The Nuremberg Trial , University of Ottawa Press, Canada , 1998 .
- 10.Gabriela, L, Scandura , Cencorship and Subtitling ,Association Argentina de Traductores e Interpretes , Buenos Aires ,2004
11. Jean Marc Lavaur et Adriana Sebran, La Traduction Audiovisuelle : Approche interdisciplinaire du sous-titrage, Boeck Université, France ,2008
12. Jorge Diaz Cintas, New trends in audiovisual translation, topics in translation, Bristol, Buffalo, Toronto, 2009
13. Jorge Diaz Cintas and Gunilla Anderman, Audiovisual translation, Language transfer to screen, Ed by Imperial College, London and Gunilla Anderman, Pelgrave Macmillan, 2009
14. Lukyen ,GM, Herbst ,T, Langham Brown J , Reid H and Spinof H ; overcoming language Barriers in television : Dubbing and Subtitling for the European Audience ; Manchester , European Institute for the Media , 1991.
15. Maria Da Conceicao Bravo , Putting the reader in the picture ; screen translation and Foreign Language Learning , Universitat Roviraivirgili , Spain , 2009
16. Seleskovitch, D, et Lederer, M, Interpréter pour traduire, Hachette, paris, 1994
17. Lederer Marianne, La Traduction Aujourd’hui, Le model interprétatif, Université paris, 4e édition, paris, 2001.
19. Vinay, J-Pet Darbelnet, J ‘Stylistique comparée du Français et l’anglais, Méthode de traduction ‘ , Didier, Paris ,1972

المراجع المترجمة

20. سيغموند فرويد ، الطوظم و التابو ، ترجمة بوعلي ياسين ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، ط 1 ، سوريا ، 1983 .

المجلات العربية

21. كمال بن وناس ، الدبلجة والعنونة في السينما ، مجلة الحياة الثقافية ، وزارة الثقافة والمحافظه على التراث ، مطبعة اوريس ، تونس ، العدد 189 ، جانفي 2008

المجلات الاجنبية

22. Merleau Lucien, Les Sous-titres ...un mal nécessaire, Meta journal des traducteurs, vol 27 n 3, 1983
- 23 Yves Gambier, La Traduction Audiovisuelle : un Genre en expansion, Meta, vol 49, n 3 ; avril 2004
24. Yves Gambier, Les Sous-titrage : une traduction sélective, trad. term, 13, univ du Turku Finlandia, 2007
25. Yves Gambier, Les Censures dans la traduction Audiovisuelle, vol15 n 02, 2002

مواقع الانترنت

26. [https:// www.academia .edu .p117](https://www.academia.edu/p117)
27. [https:// www.alaimag.com](https://www.alaimag.com)
28. [https://www. arageek .com](https://www.arageek.com) أحمد حسين -تاريخ الرقابة على السينما العالمية 'الابداع في مواجهة مقص الرقيب ' , 4 افريل 2016
- قائمة لأفضل المواقع العربية لمشاهدة وتحميل الافلام [-https://aqweeb ,com](https://aqweeb.com)
29. [https://www.Mculture . Ouargla .com](https://www.Mculture.Ouargla.com) صفحة دار الثقافة, مفدي زكرياء
30. <https://.fr Skribd .com>

31. [https:// www.filfan .com](https://www.filfan.com) 'أخلاقيات' 100 عام من الرقابة، أمل مجدي هوليوود وتاريخ
فيلق الحشمة وظهور التصنيفات'
32. [https:// www.startimes .com](https://www.startimes.com) ، بشير زندال, عن الدبلجة، العربية الافضل ،
33. [https://www.startime .com](https://www.startime.com) –boubou.
34. [https://www. Vitamine dz .com](https://www.Vitamine.dz.com).

الدراسات السابقة

35. تھاني بوكزاة ، من المسموع الى المقروء في ترجمة وثائقي من الفرنسية الى العربية ، ماجيستر ،
جامعة قسنطينة , 200،
36. عالم أحمد ، سترجة الأفلام الوثائقية التراثية السياحية ، وثائقي أعراس الجزائر انموذجا ، ماستر
، قسم اللغة الانجليزية ، شعبة الترجمة 2014-2015
37. قرين زهور ، الرقابة على الأفلام السينمائية المسترجة ، اداة حصار أم حماية ، مجلة الفضاء المغاربي
، العدد8، جانفي 2015 .
38. Bilal Khalid Khalaf. An Introduction to Subtitling: challenges and strategies, senior research, translation studies, University of Anbar, Al Anbar, Iraq
39. Fika Mur Anggita, Sociolinguistic Analysis of Taboo words in Bad Teacher movie, English Language and Literature study program, Faculty of Language and Art, 2015

فهرس

المحتويات

الفهرس

الشكر و التقدير

الاهداء

مقدمة..... ١

الفصل الاول: الرقابة في الترجمة السمعية البصرية

1 - تعريف الترجمة السمعية البصرية 8 **Erreur ! Signet non défini.**

2- انواع الترجمة السمعية البصرية 11

-ترجمة السيناريو..... 11

-الدبلجة..... 12

-التعليق الحر..... 13

-الوصف السمعي 13

-الانتاج متعدد اللغات..... 14

-الصوت المصاف 14

-الترجمة الفورية..... 15

-الترجمة المنظورة..... 15

-السترجة 15

-السترجة بين اللغات..... 15

-السترجة المباشرة 16

16.....	- السترجة الافتراضية.....
17.....	-الدبلجة الافتراضية.....
17.....	-سترجة الهواة.....
17.....	-دبلجة الهواة.....
18.....	(4) السترجة
18.....	1.4 (1) تاريخ ظهور السترجة
19.....	2.4 (2) تعريف السترجة
20.....	3.4 (3) وظائف السترجة
20.....	-وظيفة تعويضية
20.....	- وظيفة تواصلية
20.....	-وظيفة انفعالية.....
20.....	-وظيفة ترسيخية.....
21.....	- وظيفة ابدالية.....
21.....	-وظيفة اطنائية.....
21.....	4.4 (4) مراحل السترجة
21.....	-التسجيل.....
21.....	-مراجعة.....
22.....	-كتابة النص.....
22.....	- النسخة المعمول عليها.....

22.....	- التقطيع
22.....	- الترجمة/التكييف/تأليف الستارح
22.....	-الادخال
23.....	-المراجعة/ التصحيح
23.....	-المصادقة
23.....	-التسليم
23.....	(5) تاريخ الرقابة
26.....	(5.1) تعريف الرقابة السينمائية
27.....	(5.2) الرقابة في العالم الغربي
28.....	(5.3) الرقابة في العالم العربي
30.....	(5.4) هل الرقابة تحدد ام تقيد الافلام السينمائية المترجمة

الفصل الثاني : الفيلم السينمائي المسترح

34.....	1 - الفيلم السينمائي :
35.....	2 - دور المترجمة في الفيلم السينمائي
55.....	3 -الاستراتيجيات الترجيمية في مترجمة الافلام السينمائية
56.....	-ترجمة حرفية
56.....	-تكييف
56.....	-تكنيف
56.....	-تفسير

57.....	حذف -
57.....	اقتراض -
57.....	توضيح -
57.....	اعادة الصياغة -
58.....	مداورة -
58.....	تلطيف -
58.....	توطين وتعريب -
58.....	4 - برمجيات المسترجة:
58.....	برنامج Subtitle edit
59.....	برنامج Aegisub
59.....	برنامج Subtitle Workshop
59.....	برنامج Virtual Sub
59.....	برنامج BS players Pro
60.....	برنامج Media Player Classic
41.....	5- مواقع الافلام المسترجة :
60.....	Akwoam.com-
60.....	Egy best -
60.....	Classic-
60.....	Cinema Online-

- 61..... **Popcorn Flix-**
- .61.....**Movie 4 u. TV-**
- 42.....6-سترجة الطابوهات في الافلام السينمائية.....
- .61.....-اشكالية تسمية الطابوه.....
- .62.....-اشكالية التسمية وحدودها المفاهيمية.....
- 62.....-الطابوهات في العالم العربي.....
- .63.....7-من التمثلات الدينية الى الحضور السياسي والجنسي.....
- 63.....-الطبوهات السياسية.....
- 64.....-الطابوهات الدينية.....
- 64.....- الطابوهات الجنسية.....
- .65.....8-انواع الكلمات المحظورة.....
- 65.....الشتائم.....
- 66.....-التعابير البذيئة.....
- .66.....- كلمات سوقية.....
- 67.....9-دور العامل الثقافي في تحديد تلقي الطابوهات (نظرية التلقي).....
- 72.....10 -تعريف المدونة.....
- 74.....11-جداول المشاهد مع التوقيت.....

-الخاتمة

-ملحق/.

- قائمة المصادر والمراجع.

ملخص:

تطرقنا في بحثنا إلى أهمية الرقابة في الأفلام السينمائية ، مركزين على الطابوهات بإعتبارها تتعدى الخطوط الحمراء ، وتشمل كل ما هو محرم او ما لا يحل انتهاكه في المجتمع العربي ، ثم ابراز دور المترجمة في عملية المشاهدة ، فهي تجمع بين النسق الأيقوني واللساني ، لاعتبارها من أهم انواع الترجمة السمعية البصرية .

الكلمات المفتاحية : الرقابة على الفيلم السينمائي ، المترجمة ، المترجمة السمعية البصرية ، الطابوهات .

Résumé :

La présente étude s'inscrit dans le cadre d'un travail de recherche sur un genre de traduction nommé le sous-titrage, l'étude se base sur la censure et précisément les tabous qui dépassent les lignes rouges et tout ce qui est péché dans la société Arabe.

Les mots clé : les censures dans les films cinématographiques, sous-titrage, traduction audiovisuelle, les tabous.

Sammury:

This research aimed at revealing the importance of censorship in movies, the study is mainly based on taboo words and how they are presented in Arabic world via subtitling, and its role and importance in audiovisual translation.

Key words: censorship in movies, subtitling, audiovisual translation, taboo words.